الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمـــي
جامعـــة أبي بكر بلقايد
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الدّراسات اللّغوية
تخصّص: لسانيّات تطبيقيّة

أهمّية الإملاء في اِكتساب مهارة الكتابة

إعداد الطالبة:
- أسية سعيدي
- أمينة سايح

إشراف الأستاذ(ة):
د. فرح ديدوح

أعضاء لجنة المناقشة:

أ د محمد بلقاسم	جامعة تلمسان	رئيساً
د. فرح ديدوح	جامعة تلمسان	مشرفاً ومقرّراً
د. إيمان بلقاسم	جامعة تلمسان	مناقشاً

السنة الجامعية: 1441– 1442هـ/2020– 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أقدم هذه الرسالة إلى:

كلّ أم وأب لازالا يتعبان ويتألمان لطفل اليوم..... رجل الغد.

إليكما أمي وأبي الذين رافقاني بكلّ مودة ورحمة بارك الله لهما، فاللّهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً.

إلى كلّ من يكدون ويجدون لتربية الأجيال وتسليم مشعل العلم..... إليكم أساتذتي.

إلى من يحملون في قلوبهم المحبة ويقدرون الصداقة الصادقة..... إليكم صديقاتي.

وصديقتي ورفيقة دربي "أسية".

إلى إخوتي: "عبد القوي" (المرحوم يرحمه الله ويغفر له)، "فاطمة الزهراء"، "إيمان".

إلى الأرض الطيبة بلدي الحبيب.

أشكركم جميعاً شكرا كثيراً على مساعدتكم ولعلي بدعائكم أصبحت ناجحة.

وإلى كلّ من يرغبون في دراسة اللغة العربية.

أمينة

إهداء

إلى التي قال في حقّها نبيّ الأمة وخاتم الرسل صلوات الله عليه وسلم: { أمك ثم أمك ثم أمك...}.

إلى نبع الحنان..... إلى الشمعة التي تنير حياتي. إلى قدوتي.... مرشدتي ونور ظلامي. إلى التي لم تعرف التعب وأهدتني كلّ ما هو حلو، وألبستني ثوب الإرادة.... إلى أمي الغالية التي لولاها لما حققت حلمي ووصلت إلى هذا النجاح.

إلى أبي الغالي سندي ومرشدي في الدنيا... إلى الذي مدّ يده لي في جميع الصِعاب والمحن... إلى أطيب وأحّن قلب في العالم.

إلى زوجي الغالي الذي كان رفيق دربي، وكان له الفضل في إنجاز هذا العمل، وسعى من أجل راحتي ونجاحي.

إلى الهدية التي أعطاني إيّاها الله..... ابني وقرّة عيني "ريان".

إلى أختي الغالية "زهيرة"، وإخوتي: "سفيان وزكرياء" وصديقة دربي وأختي بالروح "أمينة" لكم منّي كلّ المحبة والسلام.

إلى كلّ عائلة "سعيدي" و"مصلي"، لكم منّي كلّ التحية والشكر والعرفان.

أسيية

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين على نعمه الظاهرة والباطنة وواسع كرمه، الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وأشهد أنّ لا إله إلّا الله المبدئ والمعيد، وأنّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه أجمعين، أمّا بعد:

قد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية بعون الله تعالى العليم القدير، فإنّ من الممكن أن يكون هذا البحث به الكثير من النقصان والأخطاء، فأرجو من القراء أن يصححوه ولا ثناء ولا جزاء أجدر إلّا أن أقدم شكري وتحيتي تحيةً من عميق قلبي، إلى كلّ من ساهم وشارك في هذا العمل، وكلّ من ساعدني في إنهائه خاصّة إلى:

جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين تعبوا معنا وقدّموا لنا يد العون والتوجيه والمساعدة طوال فترة إعداد هذه المذكرة.

إلى أستاذتنا ومرشدتنا الفاضلة الدكتورة **"فرح ديدوح"** التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل، ورافقتنا في رحلة بحثنا ولم تبخل علينا بنصائحها، فلكي منّا جزيل الشكر والعرفان.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث عملاً صالحاً نافعاً لنا ولجميع قرائه.

آمين يا مجيب السائلين.

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيّنا الكريم أما بعد:

فإنّ الإملاء يُعدّ فرعا مهمّا من فروع اللغة العربيّة، ذلك أنّه يُحوّل المسموع إلى مكتوب، معتمِدا في ذلك الأصول التي تضبط قواعد اللغة العربيّة؛ ذلك أنّ الكتابة الصحيحة والسليمة تُترجم الكفاءة الإملائيّة للمتعلّم، كما أنّها تُعينه على تنمية قدراته العلمية والثقافيّة والفنّيّة.

والأخطاء الإملائيّة تُشوِّه الكتابة وتحيد بالمتعلّم عن الصواب؛ لأنّ من شأنها أن تُؤدّي به إلى لبس في فهم المعنى المقصود، وبالتالي إلى التقليل من المستوى التعليميّ للمتعلِّم، وما يُؤسف له هو أنّ كثيرا من المتعلّمين يعتقدون أنّ الإملاء من الموادّ الثانويّة التي تُلقّن وتُدرّس للمتعلّم في مراحله التعليميّة الأولى، وأنّ فاعليّته تنحصر فقط في رسم حروف اللغة العربيّة رسما صحيحا؛ فيحدّون بذلك أهميته، في حين أنّه يتجاوز هذا الاعتقاد إلى غايات أبعد وأوسع.

وانطلاقا من هذا المعطى جعلنا موضوع بحثنا: "**أهمية الإملاء في اِكتساب مهارة الكتابة**" رغبة منّا في إبراز التكامل بين الإملاء والكتابة.

وما دفعنا إلى اِختيار هذا الموضوع رغبتُنا الجامحة في التعرّف على فاعليّة الإملاء في الكتابة السليمة ، إضافة إلى أهمية وفائدة الدراسات التي تصبّ في هذا الموضوع، نظرا لقيمته العلمية في مجال التعليم.

ومن المفيد أن نذكر أنّه حين اِخترنا هذا الموضوع لم يكن يدفعنا إلاّ الموضوع نفسه، و لم تكن نُصب أعيننا غاية بذاتها نتوخّاها ونرمي إلى إقامة الدليل عليها غير الغاية المجرّدة التي سينتهي إليها البحث الموضوعيّ وحده، فقد لاحظنا أهمية الإملاء في تعليم وتعلّم الكتابة، فأخذنا الفضول لتتبّع واستدراج أهمّ ما يتعلّق بهذا الموضوع.

ولا نُنكِر أنّ ما شجّعنا أكثر على تناول هذا الموضوع الأستاذة المشرفة لعِلمها بأهمية وفائدة الدراسات التي تصبّ في هذا الموضوع.

وهذا طبعا لا يُنكر وجود دراسات سابقة تستحقّ الذكر، نذكر منها:

"تدريس الإملاء (مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء" لـــ نجم عبد الله غالي الموسوي، وكذلك "الإملاء في اللغة العربية" لـــ سعد الدين أحمد، إضافة إلى "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية" لـــ عبد العليم إبراهيم.

ورغبتنا في التعرف على أهمّية الإملاء في اكتساب مهارة الكتابة، جعل الإشكال في هذه الدراسة يأخذ الصياغة التالية:

- ما هو الدور الذي يؤدّيه الإملاء في تنمية مهارة الكتابة عند المتعلّم؟ وهل فعلا أخذ هذا الأخير حقّه في مناهج التعليم الابتدائي أم لا؟ كلّ هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها في متن البحث.

وقد اِقتضت طبيعة الموضوع أن نعرضه إلى ثلاثة فصول، اِستهللناه بمقدّمة وذيّلناه بخاتمة.

عنونّا الفصل الأوّل: "الإملاء" تناولنا فيه ظاهرة الإملاء بصفة عامة، قسمناه إلى ثلاثة مباحث، في المبحث الأول تحدثنا عن ماهية الإملاء وأنواعه وعلاقته بفروع اللغة العربية، وفي المبحث الثاني تعرضنا إلى شروط الإملاء وأهدافه وكذا أهميته، أما في المبحث الثالث فتطرّقنا إلى أنماط وأسباب الأخطاء الإملائية الشائعة وكيفية علاجها.

في حين وسّمنا الفصل الثاني: "مهارة الكتابة"، تطرقنا في المبحث الأوّل منه إلى تحديد مفهوم مهارة الكتابة مع ذكر أنواعها، أما المبحث الثاني فخصّصناه للحديث عن الكتابة العربية من حيث خصائصها ومراحلها وكذا شروطها. وختمنا الفصل بإبراز مكانة الكتابة؛ وذلك من خلال الإشارة إلى صعوبة تعليمها وتعلُّمها مع بيان أهمّيّتها وأهدافها.

أمّا الفصل التطبيقي تطرقنا فيه إلى فعّالية درّس الإملاء في المدارس الابتدائية، ومدى تأثيره على التلا ميذ في الطور الأول، الثاني والثالث، مستخلصين نتائج هذه الدراسة.

وكانت الخاتمة حوصلة لأهمّ النتائج المتوصّل إليها في هذا البحث.

وجاءت فصول المذكّرة مندرجة في المنهج الوصفي المناسب لهاته الدراسة، والذي تجلّى بوضوح في كامل ا لفصول بخاصّة في الفصل الثالث الذي تضمّن دراسة ميدانية تطبيقية عن الإملاء، وكان التحليل أداتنا في دراستنا للاستبيان المخصّص للأساتذة، حيث اِعتمدنا تحليل المحتوى من أجل الوصول إلى النتائج والحقائق المرتبطة بظاهرة الإملاء.

وقد اِعتمدنا في هذا البحث جملة من المصادر والمراجع اِختصّت بتدريس الإملاء، نذكر منها: "تدريس الإملاء (مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء" لنجم عبد الله غالي الموسوي. وكتاب "الإملاء في اللغة العربيّة" لسعد الدين أحمد، إضافة إلى كتاب "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية" لعبد العليم إبراهيم.

كما اِستعانتنا ببعض المعاجم في توضيح الدلالة اللغوية لبعض المصطلحات، نحو: "لسان العرب" لابن منظور، و"تاج العروس" للزبيدي، و"قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبية، عربي- إنجليزي- فرنسي" لأميل يعقوب وآخرون.

أمّا الصعاب التي واجهتنا فما كنّا لنذكرها لولا صعوبة التحكّم في المادّة العلميّة الوفيرة، إضافة إلى صعوبة مواكبة الأبحاث التي تندرج ضمن هذا الموضوع، بُغية الوقوف على نتائجها والاِستفادة من آراء أصحابها.

وخِتاما نتقدّم بالشكر والعرفان إلى أستاذتنا الفاضلة "فرح ديدوح"، التي شرّفتنا بإشرافها على هذه المذكّرة، والتي مدّتنا بعونها و لم تبخل علينا بتوجيهاتها وأفكارها التي أسهمت بكلّ طاقتها في إنجاح هذا البحث.

تلمسان بتاريخ:

21 ذو القعدة 1442هـ الموافق لــ30 جوان 2021م

الطالبتان: – آسية سعيدي.

– أمينة سايح.

الفصل الأول

الإمـــلاء

المبحث الأوّل: ماهية الإملاء.

1- تعريف الإملاء.

2- أنواع الإملاء.

3- علاقة الإملاء ببقية فروع اللّغة العربية.

المبحث الثاني: شروط الإملاء وأهدافه.

1- شروط الإملاء.

2- أهداف تدريس الإملاء.

3- أهمية الإملاء.

المبحث الثالث: علاج الأخطاء الإملائية.

1- أنماط الأخطاء الإملائية الشائعة.

2- أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة.

3- طرق علاجها.

سنتناول في هذا الفصل كلّ ما له علاقة بالإملاء؛ بحيث سنتناول ماهيّته وأنواعه وكذا علاقته بعلوم اللغة العربيّة، كما أنّنا سنتطرّق إلى شروطه وأهداف تدريسه، وسنختمه بالحديث عن علاج الأخطاء الإملائيّة بعد أن نذكر أنماطها وأسبابها.

المبحث الأوّل: ماهية الإملاء.

حتّى نتبيّن ماهية الإملاء لا بدّ أن نعرّفه أوّلا.

1- تعريف الإملاء:

1-1. لغةً: ملأ: المِلاوةُ والمُلاوةُ والمَلاوةُ والمَلا والمَلِيُّ، كلّه: مَدَّة العيش. وقد تَمَلَّى العَيْشَ ومُلِّيَه وأَمْلاه الله إياه ومَلاَّهُ. والإملاء والإملال على الكتاب واحد. وأمليت الكتاب أمليُ وأمللته لغتان، جاء بهما القرآن واستَملَيته للكتاب: سألته أن يمليه عليّ[1]. والإِمْلاء والإِمْلالُ على الكاتب واحد. وأَمْلَيْتُ الكتاب أُمْلي وأَمْلَلْتُه أُمِلُّه لغتان جَيِّدتان جاءَ بهما القرآن. واستمليته الكتاب: سأَلته أَن يُمْلِيَه عليَّ. وجاء في محكم التنزيل قوله تعالى: ﴿...فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ **[الفرقان: 5]**. وجاء في تاج العروس: أَمْلَهُ قال له فكتب عنه وأَمْلاَهُ كاملة على تحويل الضِعاف[2].

اِختلفت التعريفات حول مصطلح الإملاء، وكلّها أشارت على أنّه إلقاء القول على الكاتب ليكتبه.

1-2. اِصطلاحاً:

تعدّدت التعاريف حول مصطلح الإملاء، فمنهم من عرّفه على أنّه: "العلم الذي يهتمّ بالقواعد الاصطلاحيّة التي تقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان"[3]. كما أنّه يعرف بالرسم

[1]- لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين محمد ابن مكرم الأنصاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1956، مادة [ملأ]، ص.532.

[2]- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة، بيروت، مجلد 8، ص.120.

[3]- الإملاء في اللغة ا لعربية، سعد الدين أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص.9.

الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة التي تُكتسب بالتدريب. وعرّفه السامرائي: "بأنّه كتابة الكلام برموز خطية مقروءة ومفهومة وبسرعة ملائمة، بشكل يؤدّي الغرض من اللغة"[1].

ومنه، نقول أنّ الإملاء هو عمليّة الانتقال من الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة بشرط وضعها في الموقع الصحيح في الكلمة. ومن هنا ننتقل إلى تعريف آخر حيث عرّفه ظافر: "على أنّه اِكتساب التلاميذ مهارة عمليّة، يدويّة وعقلية تتمثّل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات المفردة أو في جمل واِ ستعمالها من الذاكرة مثل ما حفظت بصورتها الصحيحة"[2].

ومنه، نرى أنّ الإملاء هو التمرّن على قدرة قابليّة التلميذ على التهجّي الصحيح ليتمكّن من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته إلى الآخرين بطريقة صحيحة واِكتشاف أخطائه، ومنه العمل على إعادة حفظها في ذهنه بشكل سليم.

2- أنواع الإملاء:

للإملاء أنواع متعدّدة، نذكر منها:

2-1. الإملاء المنقول: هو عملية نسخٍ لنموذج مكتوب أمامه، يحدّد المهارة المطلوب التدريب عليها بلون مغاير أو بوضع خطّ تحتها[3]؛ حيث إنّه مستخدم في الصف الأوّل والثاني من المرحلة الابتدائية؛ وذلك لتلاؤمه مع سنّ الأطفال؛ حيث يقوم بتعويدهم على الملاحظة والمحاكاة والكتابة الصحيحة، حيث يُعتمد في تدريسه على:

[1]- تدريس الإملاء (مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء، نجم عبد الله غالي الموسوي (جامعة ميسان)، إصلاح خليفة اللامي (جامعة بصرة)، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2016، ص.29.

[2]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.29.

[3]- الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.14.

أ- طريقة تدريسه[1]:

- التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإن كان الموضوع جديد لم يستبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد.
- عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبّورة إضافية دون أن تضبط كلماتها، حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط ويتورّطوا في سلسلة الأخطاء.
- قراءة المدرّس القطعة قراءة نموذجية.
- الاعتماد على القراءة الفردية للتلاميذ، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ في الضبط.
- طرح أسئلة حول معنى القطعة للتأكّد من فهمهم لأفكارها.
- تهجّي الكلمات الصعبة أو الكلمات المشابهة لها، ويستحسن تمييز هذه الكلمات إمّا بوضع خطوط تحتها، أو كتابتها بلون مخالف، ويشير المدرّس إلى الكلمة، ويطلب من التلميذ قراءتها.

ويكون النقل بمراعاة ما يلي:

- إخراج الكرّاسات وأدوات الكتابة، كتابة التاريخين وإسم الموضوع نقلاً من السبورة.
- يقوم المدرّس بإملاء القطعة كلمة بكلمة والإشارة عليها.
- السير معاً في الكتابة.
- قراءة القطعة من المعلم بغية تصحيح الزلّل وإدراك النقص.
- إستغلال الوقت المتبقّي في مناقشة المعنى على مستوى أوسع.

[1]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، مصر، 1975، ص.13، 15.

ب- مزايا الإملاء المنقول: إنّ الإملاء يُحقّق عدّة غايات سواء لغويّة أو أدبيّة، تتمثّل في:

- التدريب على القراءة والتعبير الشفهي.
- التهجّي الصحيح، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة.
- يتعوّد التلميذ على قوّة الملاحظة، وحسن المحاكاة وتنمو مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.
- يعود كذلك إلى النظام والتنسيق وتجويد الخط.

2-2: الإملاء المنظور: هو أن تُعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تُحجب عنهم، وتُملى عليهم بعد ذلك[1]، وهذا مناسب للصف الرابع والخامس.

أ) **طريقة تدريسه:** لا تختلف طريقة تدريسه عن الإملاء المنقول إلاّ انّه بعد الانتهاء من القراءة والمناقشة يقوم المعلم بحجبها عنهم وإعادة الإملاء عليهم.

ب) **مزاياه:**[2]

- أنّه خطوة تقدُّميّة لمحو الصعوبات الإملائية التي يعاني منها التلميذ.
- يعوّد التلاميذ على دّقة الملاحظة وجودة الانتباه، البراعة في اختراق الصور الكتابية الصحيحة للكلمات الجديدة، والصعبة في نظر التلميذ.
- الإملاء المنظور يدرِّب التلميذ لإعمال فكره، والربط بين النطق والرسم الإملائي.

2-3: الإملاء الإستماعي: ومعناه أن يستمع التلميذ إلى القطعة، بعد قراءتها ومناقشتها وشرح كلماتها الصعبة، تُملى عليهم.

أ) **طريقة تدريسه:** يقوم المعلِّم بإتِّباع الخطوات التالية:

[1]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.16.

[2]- نفسه، ص.16.

- التمهيد: يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض الصور لخلق جوّ المناقشة.
- إعطاء فكرة عامة حول الموضوع.
- طرح الأسئلة بغية وضوح الإبهام.
- شرح الكلمات الصعبة والمتشابهة.
- محو السبورة أثناء بداية التلاميذ بالكتابة.
- يقوم المدّرس بالإملاء مرّة ثانية مع مراعاة تقسيم النص إلى وحدات متقايسة والإملاء مرة واحدة للتعوّد على الاستيعاب، الحفاظ على علامات الترقيم.
- العمل على القطعة وذلك إعادة تهجي الكلمات الصعبة ومحاولة تحسين الخط.

ب) **مزاياه:** يعلم التلاميذ حُسن الإصغاء وجودة الانتباه، وإدراك الكلمات المتشابهة.

2-4: الإملاء الاختباري: يقوم على قوّة إتقان المتعلِّم للمهارات التي سبق له أن تعلّمها، وبالتالي يقوم المعلم بإملاء قطعة تتضمّن هذه المهارات، ثمّ يقوم بالتصحيح لتحديد أوجه القصور لدى المتعلّمين والعمل على علاجها. فهدف هذا النوع من الإملاء في الواقع ليس محاسبة الطلبة أو التلاميذ على أخطائهم وإحصائها، بل الهدف الرئيسي منه هو تعرّف الصعوبات التي تواجههم وتقديم المساعدة اللازمة حتى يتمكّنوا من الكتابة الصحيحة. و يصلح هذا النوع من الإملاء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وجميع طلبة المرحلة الثانوية"[1].

- **طريقة تدريسه ومزاياه:** لا يختلف الإملاء الاختباري عن الإملاء الاستماعي إلاّ في مرحلة الهجاء.

[1]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.18.

2-5: الإملاء التعليمي: يُقصد به التدريب على كتابة الكلمات مماثلة للنمط الذي سيُملى عليه، فالتلميذ يتدرب أوّلاً على محاكاة النمط شفوياً وكتابياً، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرّب عليه[1]؛ أي أن يكتب كلمات ذات نمط محدّد ومهارة واحدة يتمّ التدريب عليها. يعتمد هذا النوع على النمط والمثال، وذلك بعد مرور التلميذ بالتحليل والتركيب.

2-6: الإملاء الذاتي: وفيه يُملي المتعلِّم النّص الإملائي على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلّب أن يكون قد حفظ عن ظهر قلب من قبل[2]. وفي هذا النوع من الإملاء يطلب المدّرس من تلامذته حفظ نص معين محدود الطول أو القصر للوصول إلى كتابته. وهذا النوع من الإملاء دائم الاستعمال وذلك لضرورته فهو يستخدم في الحياة المدرسية.

2-7: الإملاء الاستباري: يُعدّ هذا النوع من أرقى أنواع الإملاء؛ حيث أنّه يهدف إلى الكشف عن معرفة القواعد الإملائية التي تقتضي كتابة الكلمة على نحوها الصحيح.

- **طريقة تدريسه:** لا يختلف عن الإملاء الاختباري، حيث أنّهما يكشفان على المستوى التحصيلي الذي تحقق للتلاميذ[3]، إلاّ أنّ الهدف منه الكشف عن معرفة الطلبة للقواعد الإملائية المختلفة والاختلاف الذي يكون بين القواعد المختلفة.

ممّا تقدّم يتبيّن لنا أنّ أنواع الإملاء كثيرة، ومع ذلك فهي لا تختلف عن بعضها بعض اِختلافا كبيرا، وإنّما يقتصر الخلاف فيها في كيفيّة تطبيق كل نوع.

[1] - الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.11.

[2] - تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.18.

[3] - يراجع، نفسه، ص.38.

3- علاقة الإملاء ببقية فروع اللّغة العربية:

اللّغة هي أداة التواصل بين الناطقين بها، فيها ننقل أفكارنا وثقافاتنا ومعارفنا، حيث لا يمكن لأيّ فرع من فروعها أن يقف منفرداً ويكون علماً قائماً بذاته بدور فعّال لإكساب المتعلِّم المهارات المختلفة، لذلك وجب أن تكون مجتمعة كوحدة واحدة متكاملة، وهذا التصوّر جعل الإملاء يرتبط بنشاطات كالنشاطات التعليمية المقرّرة كالتاريخ والجغرافيا والإسلامية؛ حيث يقوم التلميذ بنقل الدرس أو الجملة أو الكلمة، فكلّ ما هو مكتوب يعتبر نشاطا إملائيّا، والنشاطات مختلفة نحو:

3-1. الإملاء والتعبير: التعبير هو وسيلة تدريبيّة ؛حيث تمكّن التلميذ من اِستيعاب القواعد الإملائية. " فهو مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيّد بواسطة طرح الأسئلة والتلخيص ومناقشة ما يحتويه من أفكار ومعلومات"[1].

3-2. الإملاء والقراءة: هما وجهان لعملة واحدة، فمن شدّة الارتباط الذي بينهما فإنّ هناك أنواع من الإملاء تتطلّب القراءة كالإملاء المنظور والإملاء المنقول. وإذا كانت مهمّة الإملاء نقل المسموع إلى مكتوب، فإنّ وظيفة القراءة نقل المكتوب إلى المسموع[2]. فالقراءة تُعوِّدُهم على نطق مخارج الحروف وضبط الكلمات بالشكل، فكلّما قُرئت قراءة سليمة قلّ الوقوع في الزلل.

3-3. الإملاء والكتابة: يعوِّد الإملاء على تجويد الخطّ في أيّ عمل كتابيّ، فكلّما وقعنا في الخطأ الإملائي تشوّهت الكتابة ممّا يؤدي إلى تعويق فهم الجملة، كما أنّه يدعو إلى اِحتقار الكاتب وازدرائه. "أضف إلى ذلك اِكتسابهم جملة من المهارات: كتعويدهم حُسن الإصغاء والانتباه، النظافة وتنظيم الكتابة، اِستعمال علامات الترقيم، ترك الهوامش عند بدء الكتابة، وتقسيم الكلام إلى فقرات"[3]. فالإملاء أهمّيته كبيرة بالنسبة للمكتوب والمنطوق.

---

[1]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.31.

[2]- الكتابة والقراءة وقضايا العربية، مصطفى حركات، دار الآفاق، الجزائر، ص.100.

[3]- الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.14.

3-4. الإملاء والنحو: العلاقة بين الإثنين وطيدة؛ وذلك كون القواعد الإملائية وُضِعت لحفظ اللغة، فإذا كان النحو وُضع لتقويم اللسان من الاعوجاج، فإنّ الإملاء هو وسيلة لصحّة الكتابة من الخطأ[1]. فلا يمكن للإملاء الاستغناء عن القواعد النحويّة.

3-5. الإملاء والصرف: إنّ الصرف يهتمّ بالشكل الخارجي للكلمة من حيث عدد الحروف وأصلها وزيادتها وأثناء زيادتنا لحرف فإنّ الكلمة تتغيّر نحو: كَتَبَ غير كَاتِب وَكَتِيب[2]، ومنه فإنّ الإملاء يحفظ سلامة معنى الكلمة.

وفيما يأتي سننتقل إلى الحديث عن شروط الإملاء وأهدافه.

المبحث الثاني: شروط الإملاء وأهدافه.

وسنبدأ أوّلا بذكر الشروط الواجب توفّرها في الإملاء.

1- شروط الإملاء:

نتّفق بالتأكيد على أنّ الإملاء وسيلة لتقويم القلم وصحّة الكتابة، والغرض منه هو تحقيق ما يهدف إليه المعلّم من رفعٍ لمستوى الذكاء عند التلميذ، كذلك إذا أحسن المعلم اِختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض، لذلك لابدّ من اِشتمالها على الشروط التالية:

- أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها تكون سهلة ومفهومة ولا حاجة إلى حشوها بمفردات لغوية صعبة.
- أن تكون واضحة المعنى، بعيدة عن التكلف، وأن تكون عباراتها سلسة بحيث تخدم القاعدة المطلوب بها[3].

[1]- الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.15.

[2]- نفسه، ص.15.

[3]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.09.

إذا توفّر الشرطان السابقان يسهل على التلميذ كتابة ما يسمعه بسرعة ووضوح وإتقان، كما أنّه يساعده على الإنصات الجيّد وحُسن الاستماع، ويتعوّد على الدّقة والنظام وقوّة الملاحظة.

- أن تكون مشوِّقة وتحتوي على مضامين طريفة، وثقافات إسلامية ومواضيع تتكلّم عن الحقائق العلمية والإبداعات الفنيّة والأدبية، كما يُمكن أن تكون سردا لبعض القصص المشوِّقة.
- أن تكون متّصلة بحياة التلاميذ، وملائمة لمستواهم الإدراكي، ويحسُن أن يتمّ اِختيار مواضيع لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائية، أو من موادّ أخرى كالتاريخ والعلوم والتراجم والجغرافيا[1].

هذه هي الشروط التي يجب توفّرها في الإملاء سواء من الناحية الكتابية أو من الناحية التعليميّة، فكلّما كانت القطعة الإملائية مشوِّقة أو قريبة ممّا درسه في الموادّ الأخرى، كلّما كانت سهلة عليه عكس صور الكلمات التي كانت محفوظة في ذاكرته.

2- أهداف تدريس مادّة الإملاء:

يقوم درس الإملاء بتنويع المجالات المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة؛ لأنّه وسيلة لتقويم القلم وصحّة الكتابة من الخطأ. ويرى "عبد العليم إبراهيم" أنّ الهدف من تدريس الإملاء يتجلّى في[2]:

- تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول الفنيّة التي تضبط نظم الكتابة أحرفاً وكلمات.
- تجويد خطّ التلاميذ، وإذا تمّ رعاية هذا الهدف خفّت مشكلات كثيرة ثقيلة، نشأت عن رداءة خطوط الطلاب الكبار والعاملين في الدواوين والمؤسّسات.

[1]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.10.

[2]- نفسه، ص.8-9.

- يتكفّل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلاميذ على حُسن الاستماع والإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، تربية اليد بتمرين عضلاتها على إمساك القلم وضبط الأصابع وتنظيم تحركّها.
- اِتّصال درس الإملاء بنواحٍ خلقيّة وذوقيّة مثل: تعويد التلميذ على النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، وبهذا نُنمّي فيه الذوق الفنّي.

ومن أهدافه اللغوية:

- إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات التي تفيد في التعبير والتواصل[1].
- تطبيق علامات الترقيم وفهم مواضعهم.
- الإسهام في تحقيق الفهم والإفهام، وذلك بكونه فرع من فروع اللّغة العربية.
- اِختيار المهارة في التعبير والإنشاء[2].
- تجنب الإحراج في الحياة المدرسية والعامة والشعور بثقة النفس.
- تزويد الطالب بألوان من الثقافة.
- إكسابهم عادات ومهارات من درس الإملاء كتقسيم الكلام إلى أفكار تعرض بفقرات مستقلة[3].

يتبيّن لنا أنّ درس الإملاء يحقّق لنا أهدافا في غاية الأهمية؛ لأنّه فرع من فروع اللغة العربية، فهو يُسهم في إثراء الفهم والإفهام للتلميذ وزيادة في معلوماته سواءً من الناحية التربوية أو النواحي: الخلقية، الفنيّة، اللّغوية والاجتماعية، وبأن يقدر التلميذ على تصوير ما في نفسه وعكس ألوان الخبرة الثقافية التي اِكتسبها.

[1]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.8، 9.

[2]- الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.9.

[3]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.33.

3- أهمية الإملاء:

يُعدُّ الإملاء في حياة كلّ متعلّم كالهواء الذي يستنشقه، قد يكون لطيفاً رقيقاً، إذا أتقن تلك القواعد التي اِصطلح عليها علماء اللّغة، وقد يكون الإتقان بالإطلاع والدراسة والتمدرس، وذلك لمكانته البارزة بين مختلف فروع اللغة العربية في: تحويل الأصوات المسموعة والمنطوقة إلى أشكال مكتوبة والتي تتمثل في الحروف المختلفة والتي تتكون من ثمانية وعشرون حرفاً في اللغة العربية، إلاّ أنّ العديد من المعلمين يحدّون من فعّاليته ويصنّفونه ضمن الدروس المحدودة، إذ يحصرونه في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً ليس غير، بالرّغم أنّ الأمر يتجاوز إلى أنّه عون للتلاميذ على إنماء وإثراء رصيدهم اللّغوي، ونضجهم العقلي، إضافةً إلى تطوير قدراتهم الثقافية، فهو أداة كفيلة التي تجعل من التلاميذ قادرين على اجتياز صعوبة المفردات المتشابهة ووضعها في تراكيب صحيحة متفادياً الخطأ الإملائي الذي يقود إلى تشويه الكتاب وتعويق المعنى.

المبحث الثالث: علاج الأخطاء الإملائية.

وسنستهلّ هذا المبحث بالحديث عن أنماط الأخطاء الإملائيّة ونُتبعها فيما بعد بذكر أهمّ أسبابها.

1- أنماط الأخطاء الإملائية:

تكثر الأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية، وذلك بسبب:

- كتابة الضمة واوا.
- عدم وضع الألف بعد واو الجماعة.
- الخطأ في كتابة الهمزة على النبرة في وسط الكلمة.
- الخطأ في كتابة الهمزة على الواو في وسط الكلمة.
- كتابة الألف الممدودة.

- وضع الألف زائدة في الكلمات التي تذكر فيها لفظاً فقط، مثل: إذا، هؤلاء...
- كتابة التاء المفتوحة مربوطة، وبالعكس.
- كتابة الكسرة ياء.
- كتابة التنوين بأشكال مختلفة.
- دمج كلمتين (إن شاء الله) في كلمة واحدة.
- الخطأ في كتابة الهمزة منفصلة على الألف في وسط الكلمة.
- كتابة ضاد، ظاء، وبالعكس.
- الخطأ في كتابة الهمزة منفصلة في آخر الكلمة.
- وضع الألف بعد الواو في نهاية الكلمات التي لا تستوجب وضعها[1].
- كتابة التنوين بدل الحركتين نوناً في آخر الكلمة.

إنّ مشكلات الضعف الإملائي يعاني منها الكثيرو ن سواء كان تلميذاً أو طالباً، وتعود هذه الأخطاء لعدّة أسباب أهمّها: عدم التأسيس الجيّد وتصويب الخطأ.

2- أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة:

ويمكن حصر هذه الأسباب في:[2]

- ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحية والنفسية.
- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.
- الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي لها.

[1]- الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، ص.12.

[2]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.34.

- عدم حفظ القاعدة الإملائية الضابطة.
- تدريس الإملاء على أنّه طريقة اِختبارية تقوم على اِختبار الدّارس في الكلمات الصعبة والبعيدة عن القاموس الكتابي للدّارس.[1]
- عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.
- إهمال أسس التهجّي السليم وخصوصاً الحرف الممدود والحرف المشدّد.
- عدم تصويب الأخطاء ومعالجتها مباشرة.
- التصحيح التقليدي للأخطا ء وعدم مشاركة التلاميذ تصحيح الأخطاء.
- اِستخدام اللّهجات العامية في الإملاء.
- السر عة في إملاء القطعة وعدم الوضوح ، إضافة إلى عدم النطق الصحيح للحركات.
- عدم اِهتمام الدّارسين بالأخطاء الإملائية في الموادّ الأخرى.
- عدم التجديد في طرائق وأساليب التدريس ممّا يؤدّي إلى الملل.
- عدم اِستخدام وسائل متنوّ عة في تدريس الإملاء خصوصاً السبورة الشخصية.
- عدم الإلمام بقواعد الإملاء إلماماً كافياً.

كانت هذه إذن أهمّ الأسباب التي يمكن أن تؤدّي بالمتعلّم إلى الوقوع في الاخطاء الإملائيّة.

وفي هذا الخصوص أُجريت دراسة في العراق (هجرس، 1979) هدفت إلى معرفة الأخطاء الإملاء الشائعة لدى التلاميذ، وكانت الا ستبانة هي أداة بحثه، إذ عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصّصين في اللغة العربية ليعرف منهم مباشرة أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي عند الكتابة،

[1]- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، ص.33.

وتوصّل الباحث إلى مجموعة من الأسباب، منها ما تعلّق بالأخطاء الإملائية، ومنها ما يخصّ المعلِّم وطريقة تدريسه، وهناك ما يخصّ المنهج الدراسي إضافة إلى أسباب تتعلق بالتلميذ[1].

ما تقدّم يؤكّد ويُبيّن لنا أنّه لا يمكن حصر أسباب الإملاء في سبب واحد، أو ربّما تحميلها للمتعلّم وحده، فثمّة أطراف عديدة مسئولة عن هذه الأخطاء.

3- طرائق العلاج:

من أبرز المشاكل والعقبات التي تواجه المتعلّم في فترة التعليم هي مشكلة الأخطاء الإملائية، التي تعدّ عائقاً في المسيرة التعليميّة، لذلك وجب على المعلِّم إتباع طرق العلاج التالية:

- اِختيار الأماكن المناسبة للدّارسين الذين يعانون من مشكلات صحية أو نفسية مثل: الشرود الذهني الدائم أو ضعف السمع والبصر.[2]
- إعداد سجلّات خاصّة بالطلاب الضِعاف من قِبل المرشد الطلابي والمعلِّم لمتابعة حالة التلميذ وسهولة معرفة سبب ضعفه.
- الاهتمام باختيار القطع الإملائية التي تتناسب مع مستوى إدراك التلاميذ.
- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات الإملائية.
- قراءة النص قراءة صحيحة واضحة وبدون غموض.
- تكليف الدّارسين باستخراج القواعد الإملائية من القطع التي تمت دراستها مثل: حرف المد، والتاء المربوطة والهاء...
- اِختيار قطعة مناسبة من كلّ درس التي تشتمل على المهارات، ويُدرب من خلالها الدّارس في المدرسة أو البيت.

[1]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص. 189.

[2]- نفسه، ص.34.

- الإكثار من الأمثلة المتشابهة خلال الحصّة.
- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بسائر الموادّ الأخرى.
- تدريب اللسان على النطق الصحيح، والعين على الرؤية الصحيحة للكلمة.
- جمع الكلمات الصعبة وكتابتها على ورق مقوى وتعليقها كوسيلة تعليمية.
- تخصيص دفاتر يُدوّن فيها المعلم أخطاء التلاميذ لمعالجتها.
- دقّة المعلّم في تصحيح الأخطاء وتصويبها.
- تدريب التلاميذ على أصوات الحروف وخصوصاً المتقاربة في رسمها.
- التنويع في أساليب تصحيح مادة الإملاء، والاهتمام بوسائل تدريس الإملاء خصوصاً (السبورة الشخصية).[1]

إنّ معرفة الأخطاء الإملائية والإلمام بها أمر مهمّ لمساعدة المتعلِّم على الكتابة السليمة و التعبير المفهوم والواضح، وهذا يعكس مستواه اللغوي الجيّد.

وفي الفصل الموالي سنتطرّق إلى الحديث عن مهارة الكتابة، بحيث سنبيّن مفهومها وكذا أنواعها إضافة إلى أنّنا سنتحدّث عن الكتابة العربيّة من حيث خصائصها ومراحل تعلّمها، وسنختمه بإبراز مكانة الكتابة.

[1]- تدريس الإملاء...، نجم عبد الله غالي الموسوي، ص.35.

الفصل الثاني

مهارة الكتابة

المبحث الأوّل: مفهوم مهارة الكتابة

1- تعريف المهارة.

2- تعريف الكتابة.

3- أنواع الكتابة.

المبحث الثاني: الكتابة العربيّة.

1- خصائص الكتابة العربيّة.

2- مراحل وشروط تعلّمها.

المبحث الثالث: مكانة الكتابة.

1- صعوبة تعلّم الكتابة.

2- أهمية الكتابة وأهدافها.

المبحث الأوّل: مفهوم مهارة الكتابة.

حتّى نتبيّن دلالة مهارة الكتابة لا بدّ أن نُعرِّف كلّ شقّ من المصطلح على حدة.

1- تعريف المهارة:

أ- **لغةً:** مَهَرَ: مَهْراً، مُهُراً، مَهَاراً، مَهَارَةٌ، الشيء وفيه وبه: حذقاً فهو ماهر. ويُقال: (مَهَرَ في العلم)؛ أي كان حاذقاً عالماً به أو في صناعته أتقنها معرفة[1]؛ أي هي التحدّث والفهم والقراءة والكتابة ببراعة.

ب- **اِصطلاحاً:** للمهارة عدّة تعريفات، نختار منها التعريف الذي يقول بأنّها العمليات الشاملة التي ينتهجها الفرد في إيجاد أسهل وأفضل الطرائق للوصول إلى مبتغيات التعليمية التي تيّسر حياته، كما أنها الأداء الذي يتميّز بدرجة عالية من الجودة والثبات ودّقة والسرعة في إتمام عمل ما أو موقف وجه لفرد ما[2]، فهي مجموعة من المعارف والخبرات التي يجب توفرها عند كلّ شخص ليتمكّن من إنجاز عمل معين.

2- تعريف الكتابة:

أ-لغةً: يختلف مفهوم الكتابة، فأحياناً يضيق ليقتصر على النسخ أو التهجئة وأحيانا أخرى ليشمل كافّة مجالات الحياة؛ لذلك عرّفها "سعد علي زاير" بأنّها من: «كَتَبَ من باب نَصَرَ، وكِتَاباً وكِتَابَةٌ أيضا الغَرَضُ والحُكْمُ والقَدَرُ، وَالكَاتِبُ عند العرب العَالِمُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾**[الطور:41]**. وَالكُتَّابُ بالضم والتشديد، الكَتَبَة والكُتَابُ، أيضا

[1]- المهارة اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، كلية الترجمة ابن رشد، ط1، 2016، ص.25.

[2]- نفسه، ص.26.

المَكْتَبُ، وَالجمع الكَتَاتِيب والمَكَاتِيب والكَتِيبَة الجيشُ، واكْتَتَبَ؛ أي كَتَبَ، منه قوله تعالى: ﴿..اَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ..﴾[الفرقان:5]. واكْتَتَبَ أيضا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان»[1].

الكتابة إذن مشتقّة من عدّة معارف وفنون مختلفة؛ حيث إنّها وعاء يحفظ اللّفظ والمعنى معاً.

ب- اِصطلاحاً: هي تعبير عن اللغة بواسطة نظام من الإشارات الخطيّة، وهي من بين أنظمة التواصل[2]. ويُمكن أيضا أن نعرّفها بأنّها: النشاط النفسحركي؛ الذي تتداخل فيه الحواسّ لعمليّة الكتابة من مَسك القلم والجلوس واشتراك العين في التركيز لإيصال المعنى إلى المتلقّي[3].

فالكتابة هي اِبتكارٌ حقّقه الإنسان لنفسه، وبها تقدّم واِرتقى، كما أنّه وسيلة اِتّصال وتواصل بين الحضارات، كما تعدّ علامة مرئيّة أو محسوسة لها معنى خاصّ بها.

3- أنواع الكتابة:

تنقسم مهارة الكتابة إلى أنواع عديدة تتمثّل في:

3-1. الكتابة المستقلّة: ترتبط الكتابة المستقلّة بالقراءة؛ إذ أنّه من الصعب التفريق بينهما[4]، كما أنّه من المهمّ أن تكون القراءة صحيحة لكي تُساعدنا على الكتابة الصحيحة، فالتخلّف في الأولى يكون أساسا في التخلّف في الثانية، وهذا ما يدعو المتعلّم إلى الملل؛ حيث أنّ الطفل يبدأ بالتعرّف على الكلمات والجمل؛ بعد اِكتسابه حصيلة لغويّة ،فيكون بذلك قادراً على اِستعمال لغته.

3-2. الكتابة الوظيفيّة: إنّ هذا النوع من الكتابة يدرّس في الصفوف الأولى، حيث إنّه يُعِدّ المتعلّمين على القيام بوظائف الكتابة المتنوّعة. فيقوم المعلّم بإعطاء تلاميذه قطعا ويساعدهم على

[1]- المهارة اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، ص.189.

[2]- قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبية، عربي- إنجليزي- فرنسي، أميل يعقوب وآخرون، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1987، ص.325.

[3]- المهارة اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، ص.190.

[4]- نفسه، ص.197.

كتابتها حتى وإن لم يكونوا قادرين بعدُ على الكتابة[1]، وبذلك يقوم بعدّة وظائف من شأنها أن تطوِّر فيه عدّة مهارات.

3-3. الكتابة التحريريّة: هذا النوع من الكتابة هو حصيلة للمعارف القبلية؛ حيث إنّه على الطفل كتابة أيّ شيء يريده، وكلّ له طريقته الخاصّة للتعبير عمّا في داخله، فهناك من يرسم صورة، وهناك من يكتُب كلمات مبعثرة أو ألفاظ بلغة عامّة أو قصص خيالية؛ لذلك على المعلّم عدم تجاهل قدرات الأطفال[2]، أي علينا أن نُراعي هذه الإمكانيات ونُنمّيها لتصبح مواهب في مستقبل حياتهم.

3-4. كتابة الإملاء: الإملاء هو صلة ربط بين الكلام ولغة الكتابة، حيث أنّه يُوصِل التلميذ إلى مرحلة كسب المهارات اليديويّة والعقليّة التي تُساعده في الكتابة السليمة، اِعتماداً على المهارات النفسحركية (السمع: صوت الكلمة، البصر: رؤية الكلمة، الإحساس العقلي: ترسيخ الكلمة وينشأ عند رسمها)[3]. حيث إنّه عند نقل المعلومة إمّا أنّها تكون مكتوبة بالنحو الصحيح وذلك عن طريق صحّة الإملاء، وإمّا عدم نقل المعلومة وتكون بسبب الأخطاء الإملائية التي تُغيِّر منحنى الكلام المكتوب.

المبحث الثاني: الكتابة العربيّة.

سنقتصر الحديث في الكتابة العربيّة على:

1- خصائص الكتابة العربيّة:

نشير فيما يلي إلى أهمّ خصائص الحروف، والتي تتمثّل في:

1) تعدّ د أشكال الحرف الواحد في معظم الأبجدية:

[1]- يراجع، المهارة اللاغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، ص.198.

[2]- نفسه، ص.200.

[3]- نفسه، ص.201.

أ–الحروف التي لكلٌ منها شكل واحد فقط، سواء وقعت في أوّل الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وهي: أ– د– ذ– ر– ز– ط– ظ– و، فإنّها تتّصل بِما قبلها في حين لا تتّصل بما بعدها.

ب– الحروف التي لكلٌ منها شكلان؛ الشكل الأوّل إذا وقع الحرف في آخر الكلمة، سواء كان منفصلاً أو متّصلاً، والشكل الثاني إذا وقع في أوّل الكلمة أو في وسطها وهي: ب– ت– ج– ح– خ– س– ش– ص– ض– ف– ق– ك– ل– م– ن– ي. هذه الحروف إذا اِتصلت بِما بعدها فإنّ نصفها الأخير يضيع (بـ – صـ – ضـ – قـ – نـ – يـ).

ج– حروف لكلّ منها أربعة أشكال: (عـ– ع – ـع – ـع)، (هـ – ـهـ – ه – ـه).

2) حروف متشابهة، رسماً مثل: س– ش، ص– ض، ر– ز.....

3) حروف متقاربة صوتاً، تحتاج إلى عناية في نطقها مثل: ك ق– ث ذ– ذ ظ ض– ط ت– د ت– س ز– ف ث.

4) حرفان يرِدُ كلٌ منهما صائتاً مرّة، وصامتاً مرّة أخرى (الواو والياء).

أ– الوار فهي صائت في مثل: (نُور)، أمّا في (وَلَدٌ) قُلِبت حرفا له حركة.

ب– والياء فهي صائت في (فِيلٌ)، أمّا في كلمة (يَدٌ) فهي حرف يقبل الحركة والسكون.[1]

وهناك حالات خاصّة منها:

أ) التنوين: يُذكر نوناً بينما يُكتب "حركتين".

ب)التضعيف والمدّ والوصل: في التضعيف نستعين بـــ(ّ) فنُعوّض الحرف المضعّف بشدّة، أمّا المدّ فنُعوِّضه (ا)، أمّا الألف واللاّم فإنّها تحذف لفظاً قبل الحروف الشمسية مع أنّها تُكتَب.

[1]– طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جاسم محمود حسّون، جامعة عمر المختار، الدار البيضاء، ط1، 1996، ص.106.

ج- حروف تكتب ولا تلفظ، كألف التفريق في واو الجماعة.

د- حروف تلّفظ ولا تكتب كالألف في كلمة (لكن).

ه- حروف العلّة في آخر الفعل المعتلّ (في حالة النصب أو الجزم فإنّ الحرف يُحذف: لَمْ يَنْسَ).[1]

وهذه الحالات تتطلّب من المتعلّمين تركيزا كبيرا؛ حيث يستغرق تعليمها زمناً وجهداً.

2- مراحل وشروط تعلّمها:

قبل أن نورد أهمّ شروط تعلّم الكتابة، سنذكر المراحل التي ينبغي على المتعلّم تجاوزها حتّى يتعلّم الكتابة العربيّة.

2-1. مراحل تعلّم الكتابة:

يمرّ المتعلّم في طريقه نحو تعلّم الكتابة بمراحل، وهي:

2-1-1. مرحلة المحاكاة: بعد تدريبات التهيئة، وبعد أن يجتاز المتعلّم بعض دروس القراءة، يتعرّف بعض الكلمات والحروف، ويبدأ تعلّم الكلمات فيرسم بالمحاكاة الحروف التي مرّت به، ينسخها نسخاً من النماذج المكتوبة[2]، فيقوم بنسخها كما هي مصوّرة في ذهنه؛ أي يعتمد التصوير العقليّ.

2-1-2. مرحلة الكتابة من الذاكرة القريبة: يقوم المعلّم في هذه المرحلة بتعويد تلاميذه كتابة الحروف والكلمات من الذهن، ولكن بعد عرضها عليهم وقايةً لهم من الغلط[3]، إذن في هذه المرحلة يقوم المعلّم بوقاية تلاميذه من الزلل؛ وذلك لتفادي ترسيخ الأغلاط في ذاكرة المتعلّمين.

---

[1]- كيف نُعلّم الإملاء والخط العربي، محمد الدالي، عالم الكتب، جامعة صنعاء، ط1، 1415هـ- 1994م، ص.6.

[2]- نفسه، ص. 6.

[3]- نفسه، ص.7.

2-1-3. مرحلة الكتابة من الذاكرة البعيدة: يبدأ المتعلّم برسم الكلمات التي مرّت به في ذهنه بدون أن يراها[1]، ومنه يمتلك مَلَكَة لغوية؛ فيتمكّن بذلك من رسم أيّ كلمة دون أن يراها.

2-2. شروط تعلّم الكتابة:

يتطلّب تعلّم الكتابة مجموعة من الشروط، نُجمِلُها فيما يأتي:

2-2-1. من الناحية العضوية: يشترك في مهارة الكتابة عدّة حواس أبرزها: العين واليد[2]:

أ- العين: فهي ترى الكلمات وتلاحظ ترتيب الحروف وفق نطقها.

ب- اليد: هي عضو أساسيّ في الكتابة، ولهذا ينبغي تكثيف التدريبات لها، حتى يعتاد المتعلّم على الكتابة الصحيحة. إذ ينبغي التهيئة الجيّدة لهذين العضويين بكثرة الممارسة.

2-2-2. من الناحية العقلية: للكتابة جانب عقليّ يقوم على ربط صورة الكلمة بدلالتها المعنوية، فإذا اِستمع المتكلّم لفظ الكلمة أو رأى صورتها تمثَّل له معناها في الذهن[3]، حيث أنّ العقل يقوم بإفراز الكلمات من الذهن من بين مجموعة من الكلمات ووضعها في مكانها المناسب.

2-2-3. من الناحية اللّغوية: فإنّ إتقان الكتابة يعود إلى القراءة والمطالعة، فعند سماع المتكلّم لكلمة ما يصبح قادراً على رسمها[4].

ما تقدم يقودنا إلى القول بأنّه إذا غاب شرط من هذه الشروط سيصبح تعلّم مهارة الكتابة أمرا بطيئا ومعقّدا.

---

[1]- كيف نعلم الإملاء والخط العربي، محمد الدالي، ص.7.

[2]- تسهيل قواعد الإملاء والخط العربي، مي عبد المجيد حسن ولي، الدار العربية للموسوعات، ص.10.

[3]- كيف نعلم الإملاء والخط العربي، محمد الدالي، ص. 6.

[4]- نفسه، ص.6.

المبحث الثالث: مكانة الكتابة.

تحتلّ الكتابة مكانة مهمّة في اللغة العربيّة إذ أنّها من المهارات الأربع لها، ولعلّ هذه الأهمّيّة والمكانة تؤكّدها صعوبة تعلُّمها وتعليمها.

1- صعوبة تعلّم الكتابة العربية:

اِمتازت اللغة العربية بحروف غير موجودة في لغات أخرى من حيث تنوّعها، ومخارجها، ودلالة تعبيرها، وإيجاز ها، وهذا ما يؤكد ثراء هذه اللغة، ولهذا يجد الكثير من المتعلّمين صغاراً وكباراً صعوبة فيها، خصوصاً عند تعلّم الكتابة، ومن هذه العموميات نذكر ما يلي:[1]

1-1. تشابه بعض الحروف: معظم حروف اللّغة العربية متشابهة، ولا يكاد المتعلِّم يميّز حرفا عن الآخر إلاّ بوجود نقطة أو نقطتين فوق الحرف أو أسفله.

1-2. اختلاف صورة الحرف الواحد باختلاف موضعه من الكلمة: تتغيَّر صور بعض الحروف بتغيّر موضعها من الكلمة، فبعض الحروف تختلف من أوّل الكلمة عن وسطها وآخرها، ففي حالة الاتّصال تأتي على صورة معيّنة، وفي حال الانفصال تأتي بصورة مغايرة تماماً.

1-3. نقط الحروف: تنقسم الحروف المتشابهة إلى نوعين، فبعضها يأتي منقوطاً والآخر ليس منقوطاً، ولاشكّ أنّ تغيير مكان وضع النقطة أو النقطتان أو الثلاث نقط سبب في تغيير معنى الكلمة تماماً.

1-4. الفرق بين رسم الحرف وصوته: هناك بعض الحروف التي يتمّ لفظها في الكلمة دون كتابتها مثل: هؤلاء، ذلك وبعض الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل: شكوا، رفعوا... هذا يُشكِّل صعوبة عند المتلقّي الذي يعتقد أنّ عليه أن يكتب ما يتلفّظ به.

[1]- تعلم اللغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2015، ص.218.

1-5. إرتباط الكتابة بقواعد النحو والصرف: يرتبط نظام الكتابة العربية بقواعد النحو والصرف تمام الارتباط من حيث النصب والجرّ، وحروف أخرى منصوبة، ولكنّها في موضع آخر تأتي مسكّنة أو محذوفة، وتظهر الصعوبة أيضا في الألف المقصورة التي تُكتب ألفاً كما في "دعاء" و"دنا"؛ لأنّ أصلها واو، بينما تُكتب ياء كما في "سعى"و "رمى"؛ لأنّ أصلها ياء[1]، ولاشكّ أنّ هذا يسبِّب إرهاقاً عند تعلّم اللّغة.

1-6. وصل الحروف وفصلها: تأتي بعض الحروف في بعض مواضع الكلمة متّصلة بِما قبلها، أو بما بعدها، وفي مواضع أخرى منفصلة تماماً عمّا قبلها وعمّا بعدها، وهذا ما يسبِّب الحيرة عند تعلّم الكتابة.

1-7. الخلط بين الصوائت الطوال والقصار: تتمثّل الصوائت الطوال في اللغة العربية في حروف المد، وهي الألف والواو والياء، بينما تتمثّل الصوائت القصار فيما يقابلها من الحركات، وهي الفتحة والضمة والكسرة.

1-8. التنوين: تنتهي بعض كلمات اللّغة العربية بحرف نون وبعض آخر بتنوينٍ، وكثير من المتعلمين يقلبون التنوين نوناً مثل: كتبٌ ⇦ كتبن.

1-9. اختلاف الرسم العادي عن الرسم الإملائي: تُكتب بعض الكلمات في اللغة العربيّة وفقا للقواعد الإملائية بصورة معيّنة وتختلف كتابتها في القرآن الكريم، ومثال على هذا كلمة الصلاة، والزكاة جاءتا في القرآن: صلواة، زكواة.

1-10. الشكل: الحركات التي تُوضع في الكلمة تزيدها وضوحاً، وعدم اِستخدامها يؤدّي إلى عدم الوضوح وفهم المعنى عند المتعلّم، وبالرّغم من وضوح سياق العبارات فوجود التشكيل ضروريّ لأنّه يساعد على فهم المعنى فهما صحيحا.

[1]- تعلم اللغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، ص.219.

1-11. الهمزة: تختلف مواقع الهمزة في الكلمة فتختلف طريقة كتابتها، فتكون إمّا همزة قطع أو همزة وصل أو على السطر[1]، وهذا يشوِّش تفكير المتعلِّم الجديد.

1-12. التاء والتاء المربوطة، وهاء الكلمة: كثير من الكلمات العربية تنتهي إمّا بتاء مربوطة أو ساكنة وبعض آخر ينتهي بالهاء، وهنا يخلط المتعلِّم بين هذه الأنماط الثلاثة، لذلك يجب عليه التركيز أثناء تعلّم قواعدها مع ضرورة التركيز عندما تُقدَّم له الأمثلة؛ التي تُساعده على إتقانها عند الكتابة[2].

وبالرّغم من المحاولات التي بُذلت لتسهيل هذه الصعوبات على مرّ العصور، إلّا أنّها ظلّت قائمة حتى الآن عند الكثير من المتعلّمين، ولو أنّ البعض يُتقنها تماماً فتكون كتابته خالية من الأخطاء الإملائية، وهذا يؤكد أنّنا إذا وجّهنا اِهتمامنا في المراحل الأولى من تعليم اللّغة العربيّة إلى دراسة الإملاء وإعطائه حقّه في المناهج المقرّرة فإنّ هذه الصعوبات ستتلاشى أو تقلّ على الأقلّ.

2- أهمية الكتابة وأهدافها:

قبل الحديث عن أهداف الكتابة سنحاول أن نوضّح أهمّيتها اِنطلاقا ممّا تقدّم.

2-1. أهمية الكتابة:

تُ عدّ الكتابة من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن أفكاره ويبرز ما لديه من مشاعر، ولهذا أصبح تعليم الكتابة عنصراً أساسيا في العملية التربوية ومن الوظائف الأساسية في المدرسة الابتدائيّة، ولتدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة يجب التركيز على العناية بالأمور التالية: [3]

أ) قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائياً.

---

[1]- تعلُّم اللغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، ص.219، 220.

[2]- نفسه، ص.121.

[3]- اللغة العربية مهارة وفن، فهد خليل زايد ومحمد صلاح رمان، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015، ص.92.

ب) إجادة الخطّ.

ج) قدرته على التعبير عمّا لديه من أفكار بوضوح ودقّة.

الكتابة ليست نشاطا آليّا يرمي إلى نسخ الحروف، كما أنّها ليست رسوما مجرّدة فحسب، أو خربشات توضع على الأوراق، بل هي رموز تكوّن جملا ذات معنى. وعلى هذا الأساس لا نستطيع أن نحكم على الطفل بأنّه قد تعلّم الكتابة، إلاّ عندما يكتب تلقائياً كلمات تُملى عليه أو عندما يُنشِئ جملا مفيدة يعبّر بها عمّا بداخله، وعليه يمكن أن نخلّص أهمية الكتابة في:

1) أنّها جزء أساسي للمواطنة، وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.

2) أنّها أداة رئيسية للتعلّم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن أفكار الآخرين.

3) أنّها وسيلة الاتّصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرها.

4) أنّها أداة لحفظ التراث ونقله.

5) أنّها شهادة وتسجيلٌ للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

6) أنّها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عمّا يجول بخاطره.

7) أداة اِتّصال الحاضر بالماضي والقريب بالبعيد، ونقل المعرفة والثقافة.[1]

إذن، الكتابة ضرورة اجتماعية، فلو لا الكتب والمدوّنات والحِكَم المضبوطة لبطُل أكثر العلم ولسقطت حضارات العالم.

[1]- فعّالية استخدام الصور الكاريكاتورية في تعليم مهارة الكتابة، فوجي رهايو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2010، ص.39.

2-2. أهداف تعليم الكتابة:

الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، فهي وسيلة للتعليم في جميع التخصّصات لا يمكن فصلها عن القراءة، فهما وجهان لعملة واحد وهي اللّغة. والهدف من تعليم الكتابة يتمثّل في التدريب على مهارات الاتّصال اللّغوي الكتابيّ السليم؛ الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها والالتزام بشروطها، وهي: الوضوح والسرعة والترتيب. والمفيد الذي يراه المربّون مناسباً وضرورياً لسلوك منهجيّة صائبة تُفيد المتعلِّم أكثر، هو أن يبدأ تعليمَ الكتابة من خلال موادّ لغويّة سبق للمتعلِّم أن اِستمع إليها أو قرأها[1]. حيث أنّ الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في اكِتساب مهارات أخرى، إضافةً إلى كتابة الحروف بشكل صحيح مع السرعة في ذلك، ز مراعاة علامات الترقيم وكيفية استخدامه.

فمن المفيد أن يتمكّن المتعلّم من تنظيم المادّة بتناسب المحتوى مع المعنى، فعند شعوره أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابته، فإنّ ذلك يُعطيه دافعا أكثر للتعلّم والتقدم[2].

إنّ التدريب على الكتابة من شأنه أن يزوّدنا بمهارات وظيفيّة نحتاجها في حياتنا اليوميّة، وبراعة المتعلّم في الإملاء يُكسبه مهارة كتابيّة عالية تعكس مستواه العلمي واللغوي.

وفي الفصل الموالي سندرس ظاهرة الإملاء دراسة تطبيقيّة ميدانيّة تكشف واقع تعليمه وتعلّمه.

[1]- أدب الكتابة وفنونها، سعيد محمد خالد، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص.106.

[2]- نفسه، ص.107.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية

1- الإجراءات الميدانية.

2- مجالات الدراسة.

3- العيّنة.

4- أدوات الدراسة.

5- المنهج الدراسي.

6- طريقة توزيع البيانات.

7- عرض وتحليل النتائج.

سنقوم في هذا الفصل بعرض الدراسة الميدانيّة التي قمنا بها في مؤسّستين، والتي وزّعنا على أساتذتها اِستبانة تتضمّن أسئلة لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، وهدفنا منها هو الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعيّة عن الإملاء، وفيما يلي سنذكر كلّ الخطوات بنوع من التفصيل.

1- الإجراءات الميدانية:

بعدما بحثنا وتكلمنا عن الإملاء في الدراسة النظرية، تطرّقنا إلى الدراسة الميدانية؛ حيث عملنا على إبراز "أهمية الإملاء في اِكتساب مهارة الكتابة" لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، باعتبار أنّ الإم لاء أصبح من الأنشطة الأكثر استعمالاً، ولقد تضمنت هذه الرسالة نوعين من الأسئلة:

أ- أسئلة مفتوحة: وهذا النوع من الأسئلة يترك للمستجوب الحرية التامّة في تقديم أفكاره وإعطاء آرائه والتوسّع أكثر في أجوبته، وهذا الأمر ساعدنا كثيراً في تحليل الأسئلة وجمع المادة الميدانية المطلوبة.

ب- أسئلة مغلقة: وتتطلب هذه الأسئلة من الأفراد المعنيين بإجابة محدّدة ومحصورة سواءً بكلمة أو مصطلح أو ما وضع بجانب السؤال كأسئلة ملأ الفراغ: "نعم"- "لا".

2- مجالات الدراسة:

وتتمثّل في ثلاثة مجالات:

أ) **المجال المكاني:** تمّت الدراسة في مدرستين: "منصورة الجديدة 1181" و"حفيظ التنسي".

ب) **المجال الزماني:** أُجريت هذه الدراسة خلال هذا الموسم اِبتداءً من 28 جوان 2021 إلى غاية 30 جوان 2021، وذلك بحضور بعض الأساتذة، وذلك لمناقشة الأسئلة معهم وترك فترة تمّ فيها توزيع الاستبيان للحصول على الأجوبة.

ج) **المجال البشري:** تضمن الدراسة المجال البشري ستة (06) أساتذة العاملين في المدرسة الابتدائية "منصورة الجديدة 1181"، وهم:

1) الأستاذة "جلولي فطيمة".

2) الأستاذة "بلعيد أسماء".

3) الأستاذ "شفيق لزرق".

4) الأستاذة "عبد اللاوي وفاء".

5) الأستاذة "باغلي لمياء".

6) الأستاذة "برناوي عائشة".

وستة (06) أساتذة العاملين في المدرسة الابتدائية "حفيظ التنسي"، وهم:

1) الأستاذة "مدني خضرة".

2) الأستاذ "مجدوب عبد القادر".

3) الأستاذ "جديد عبد الرحمن".

4) الأستاذة "بن أحميدي خديجة".

5) الأستاذ "لكحل عيسى".

6) الأستاذة "بن زيان عائشة".

حيث أنّ لكلّ مدرسة قسمين من كلّ طور، وكان هدفنا في توزيع الإستبانة على أساتذة الأطوار الثلاث، هو معرفة آرائهم المختلفة والاستفادة من خبرتهم بخصوص موضوعنا.

3- العيّنة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، ويشترط أن تكون ممثّلة للمجتمع تمثيلاً دقيقاً، أي تعكس خصائصه من حيث الحجم وتشتّت الوحدات[1]. يتم إختيار العيّنة بطريقة معيّنة للاستدلال على خصائص المجتمع؛ بمعنى تقديم معالم المجتمع المدروس من خلال تعميم إحصاءات العيّنة باستخدام نظريّة المعاينة الإحصائية التي تمكّننا من تقييم مدى دّقة إستنتاجنا[2]. وتتمثّل عيّنة دراستنا في الأساتذة الذين تمّ ذكرهم في العنصر السابق.

[1]- أهمية أسلوب المعاينة في الدراسة الإحصائية، دراسة تطبيقية العولمة في الجامعة الجزائرية، مقيدش نزيهة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، قسم: علوم التسيير، 2009-2010، ص.41.

[2]- نفسه، ص.41.

4- أدوات الدراسة:

لقد تطرقنا إلى ذكر أهمّ الأدوات المعتمدة لجمع المعلومات وتحليل البيانات، وهي تُعدّ المفتاح الأساسيّ لإجراء البحث، وهي:

أ-الملاحظة: عادةً ما نعتمد على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة، التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات عنها[1]. فالملاحظة هي السبيل المباشر لدراسة الموضوع.

ب- الاستبيان: يعرّف الاستبيان بأنّه مجموعة من الأسئلة والعبارات، يقوم المعلّمون المعنيون بالأمر بالإطلاع والإجابة عنها، حسب معرفتهم للموضوع التدريسي الذي يستوضح مرئيات الآخرين بخصوص العملية التي يجسّدها ويستفسر عنها الباحث، وفيما يخصّ الاستبانة التي اعتمدناها في هذه الدراسة فتتمثل فيما يأتي:

[1]- محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، سعيد ناصف، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة- مصر، 1417هـ-1997، ص.79.

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: (25–35سنة) ☐ (35–50سنة) ☐
3. الصفة: مثبت ☐ متربص ☐
4. التخصص: لغة عربية ☐ تخصصات أخرى ☐
5. ما مدى حب التلميذ لحصة الإملاء؟

كثيراً ☐ قليلاً ☐ نوعاً ما ☐

6. هل يتمكن التلميذ في إدماج مكتسباته ومعارفه في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تعلّم القواعد الإملائية يزوّد التلميذ بمعاني وألفاظ جديدة؟.

نعم ☐ لا ☐

8. هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في حصة الإملاء؟

نحوية ☐ صرفية ☐

10. هل الإملاء يقوي حاستي السمع والبصر لدى التلميذ؟

صحيح ☐ خطأ ☐

11. هل يضف الإملاء ضمن الدروس المحدودة، أم أنّ له مزايا أخرى؟

.....

12. هل الإملاء يساهم في اكتساب مهارة الكتابة؟

.....

13. ما هو دور الإملاء في تحسين جودة الكتابة؟.

نعم ☐ لا ☐

14. ما هي الطريقة الصحيحة والأنجع لتصحيح الأخطاء الإملائية؟

.....

15. هل يتقيّد الأستاذ في تدريس القواعد الإملائية حسب الترتيب الذي قرّره المنهاج؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل عدد الساعات التي قرّرها المنهاج كافٍ في تفعيل حصة الإملاء (متضمنة القواعد والإملاء والتصحيح)؟

كافٍ ☐ غير كافٍ ☐

5- منهج الدراسة:

اِعتمدت هـذه الدراسة آليّات المنهجّ الوصفي؛ حيث قمنا بتوزيع استبانة على الأساتذة تضمّنت مجموعة من الأسئلة المتعلّقة بالإملاء وما يرتبط به. وطبعا اعتمدنا التحليل في دراسة وتحليل محتوى الاستبانة ، ثم قمنا بحساب النسب المئوية وإدراجها في البحث مع تمثيلها.

6- طريقة توزيع البيانات:

بعد جمع الاستبيانات التي قام بملئها الأساتذة وملاحظتها، شرعنا في توزيع البيانات بحساب التكرار واِستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج، وتعتبر هذه المرحلة من أهمّ المراحل التي يمرّ بها الباحث في سبيل إيجاز دراسته:

أ) **توزيع التكرار**: التكرار هو وسيلة لتصنيف البيانات التي جمعها الباحث، إلاّ أنه هو الذي يختار الفئات التي يحدّدها لنفسه في تصنيفه لبياناته[1]، إذن فهدف التوزيع التكراري هو توزيع البيانات وتقسيمها تقسيماً يسّهل إدراك واستيعاب ما فيها من علاقات.

ب) **النسب المئوية**: هي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتحصل عليها بعد جمع الاستمارات من الأساتذة المعنيين، وقد تمّ حساب النسب المئوية باعتمادنا على القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية}(\%) = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد أفراد العيّنة}} \times 100$$

[1]- أهمية أسلوب المعاينة في الدراسة الإحصائية...، مقيدش نزيهة، ص.43.

7- عرض وتحليل النتائج:

وسنبدأ تحليل النتائج بـــ:

1) التوزيع حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	04	%33
أنثى	08	%66

نوضح في الجدول أعلاه نسبة الأساتذة حسب الجنس، وتبيّن أنّ أغلب أفراد العيّنة إناث، حيث بلغت نسبة الإناث 66% ونسبة الذكور 33%. ولعلّ انخفاض نسبة الذكور في قطاع التعليم يعود إلى انصرافهم لأعمال أخرى أو أعمال حرّة، وهذا راجع لغلاء المعيشة، وقد تكون هناك أسباب أخرى ليس هذا مقام ذكرها.

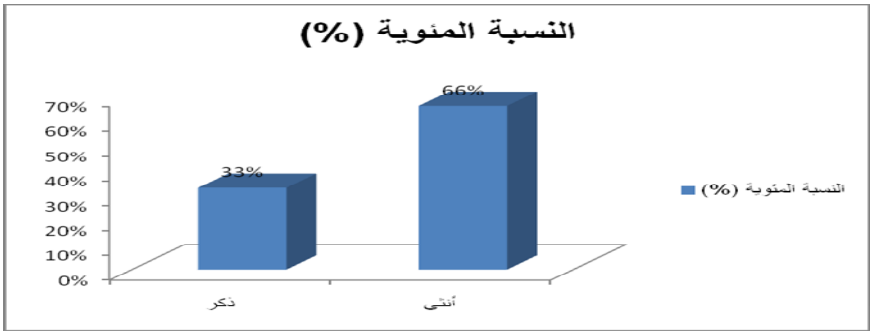

2) التوزيع حسب السنّ:

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
25 -35	09	%75
35 -50	03	%25

يبيّن الجدول أعلاه أنّ نسبة أغلبية الأساتذة من الفئة الجديدة التي تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35 سنة هي 75% ، وهذه الفئة تمثّل بوّابة جيل المستقبل، أمّا نسبة 25% القليلة المتبقية فهم من الأقدمية.

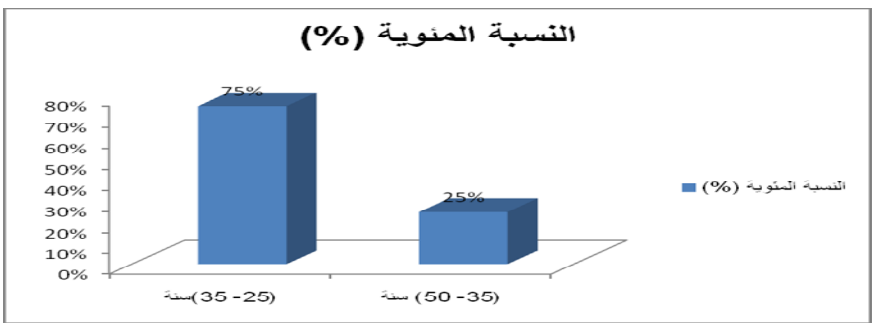

3) التوزيع حسب الصفة:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية (%)
مثبّت	11	%91
متربّص	01	%8

يظهر الجدول صفة الأساتذة في القطاع التعليمي؛ حيث كانت أكبر نسبة هي 91%، والتي تُمثِّل المثبّتين وهم ذوي الخبرة، أمّا النسبة المتبقية والمقدّرةبـــ 8% فهي شبه معدومة ويمثّلها المتربِّصون، وربّما يعود هذا لعدم توفّر مقاعد في قطاع التعليم.

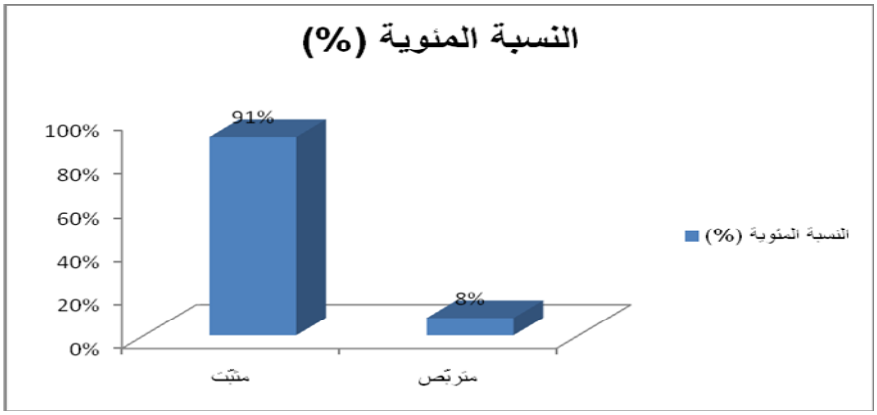

4) التوزيع حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
اللّغة العربية	02	%100
تخصّصات أخرى	00	%00

تبيّن النتائج أنّ تخصّص اللّغة العربية هو الذي أصبح معتمداً في قطاع التعليم، والتي قدرت نسبته بـــ 100% يتوزع فيه الأساتذة بين شعبتي اللّسانيات والآداب، وهذا راجع هذا لتوافق التخصّص مع الموادّ التي قرّرها المنهاج.

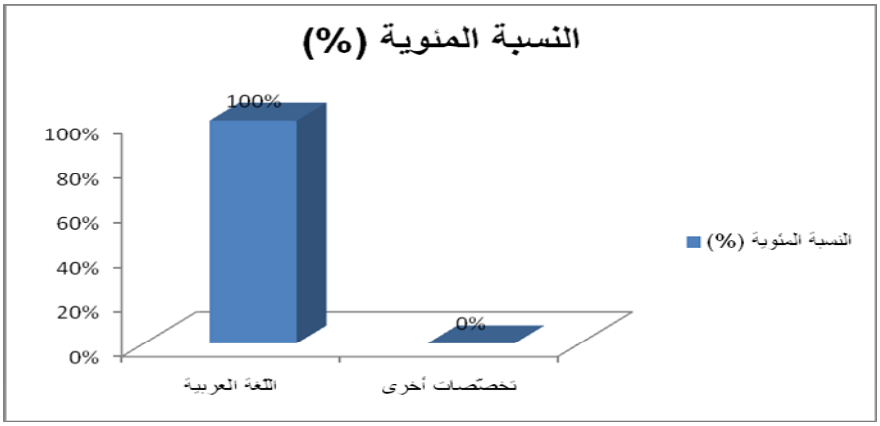

5) ما مدى حب التلميذ لحصة الإملاء؟

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
كثيراً	04	%33
قليلاً	03	%25
نوعاً ما	05	%41

يتبيّن لنا أنّ آراء التلميذ متضاربة حول حبّه لحصة الإملاء، فهناك 33% منهم يحبّون الإملاء، أمّا الـــ 41% منهم فكانوا مترددين في الإجابة ، و25% المتبقّون لم يصرّحوا عن حبّهم للإملاء، لخوفهم من الوقوع في الخطأ ؛ حسب ما صرّح به المعلّمون.

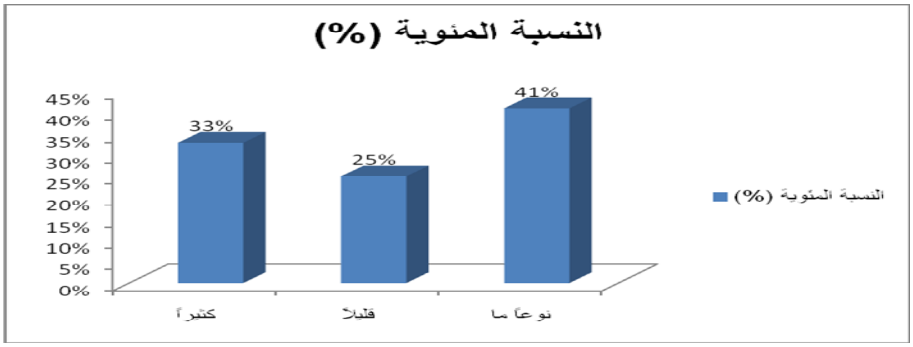

6) هل يتمكّن التلميذ من إدماج مكتسباته ومعارفه في حصّة الإملاء؟

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	%83
لا	02	%17

يوضّح الجدول أعلاه أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ يُدمجون مكتسباتهم التي تحصلوا عليها خارج الحرم التعليمي أثناء الحصة، وهذه النسبة قدرت بـــ83% ، و17% لم يستطيعوا الإدماج بين مكتسباتهم وما تعلّموه في الحصة، وفي نظرنا هذا راجع لعدم مساعدة أولياء التلاميذ أبناءهم في المترل.

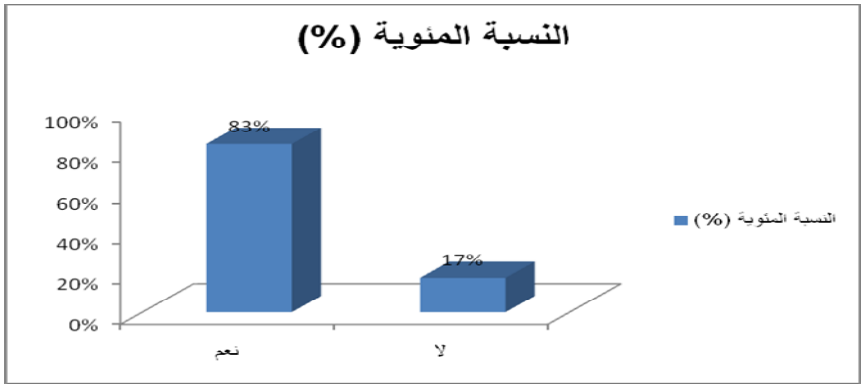

7) هل تعلّم القواعد الإملائية يزوّد التلميذ بمعان وألفاظ جديدة؟

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	12	%100
لا	00	%00

يبيّن الجدول أعلاه أهمية القواعد الإملائية في تزويد التلميذ بألفاظ جديدة؛ حيث اِجتمعت آراء كلّ المعلمين على الإجابة بـــ"نعم".

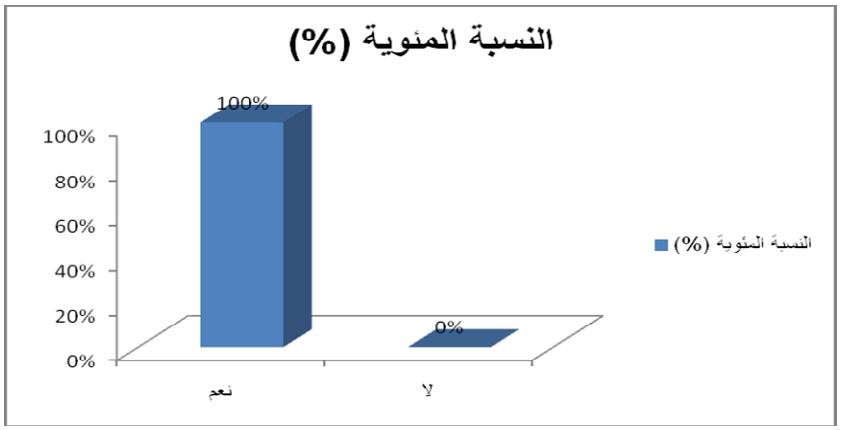

8) هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	09	%75
لا	00	%00
أحياناً	03	%25

يوضِّح الجدول بأنّ نسبة 75% من الأساتذة يقِرّون بوجوب اِختيار أبسط الكلمات، وذلك لكسب اِنتباه التلميذ، ونسبة 25% يُفضّلون اِستعمال كلمات غير مبسّطة، وهذا راجع لضرورة سير درس الإملاء والعمل على إدخال هذه الكلمة في ذاكرة التلميذ.

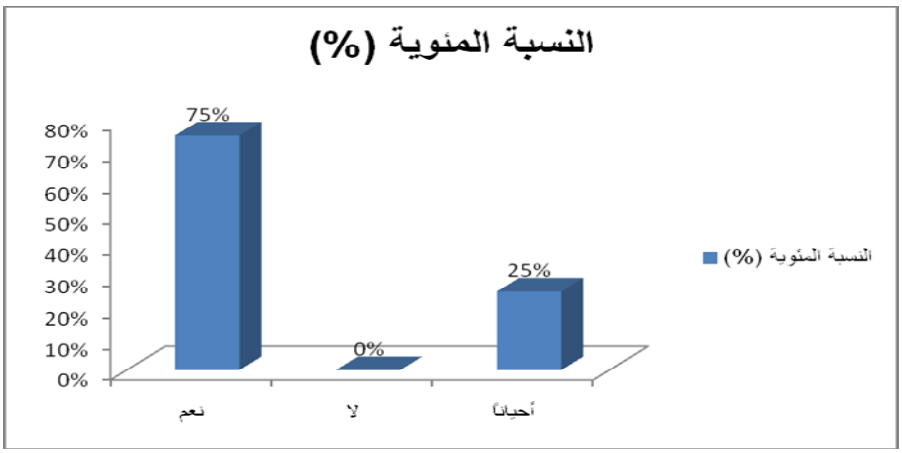

9) ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في حصّة الإملاء؟.

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نحوية	08	%66,6
صرفية	04	%33,3

يتّضح من خلال إجابات الأساتذة أنّ أغلبية الأخطاء هي نحوية، وتُقدّر بنسبة 66,6%، تليها الأخطاء الصرفية بنسبة 33,3%، وهذا لعدم فهم دروس القواعد وعدم التركيز عليها. وهو ما نبّهنا له في الفصل الأوّل.

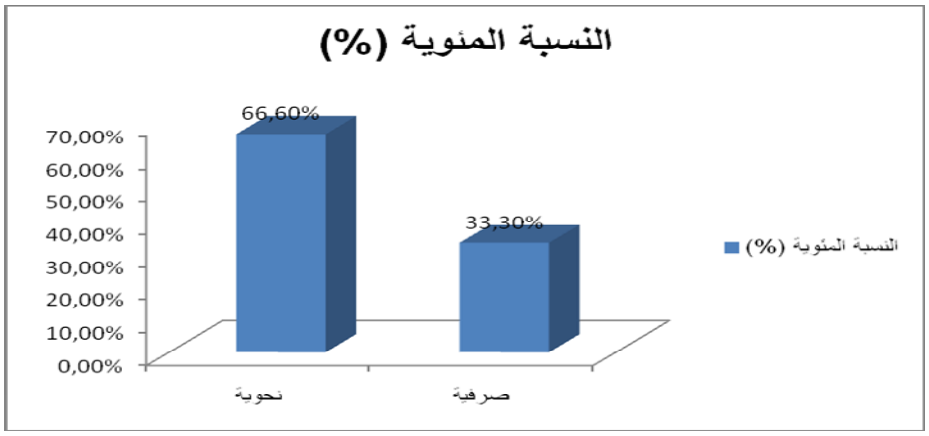

10) هل يُقوّي الإملاء حاسّتي السمع والبصر لدى التلميذ؟

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
صحيح	12	%100
خطأ	00	%00

يبيّن الجدول أعلاه أنّ الإملاء يساعد التلميذ على تقوية جودة الإنصات والتمييز بين الحروف المتشابهة، وتدريب العين على قوة الملاحظة لكتابة الكلمات.

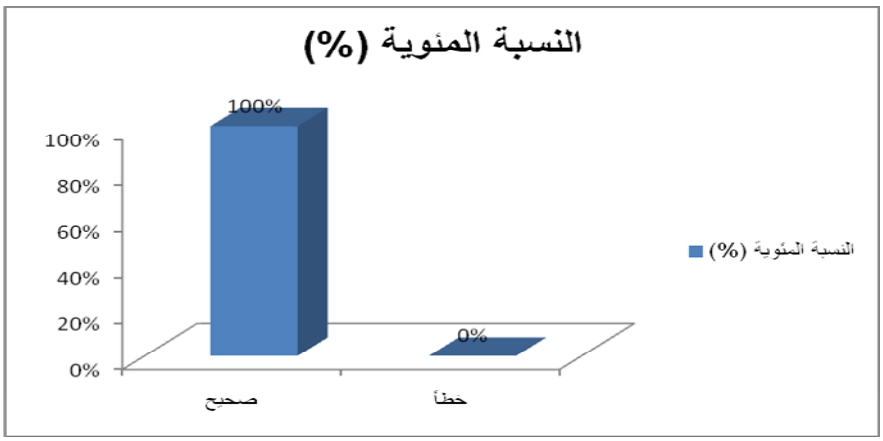

11) هل يُصنّف الإملاء ضمن الدروس المحدودة، أم أنّ له مزايا أخرى؟.

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم له مزايا أخرى	09	%75
لا يصنّف ضمن الدروس المحدودة	03	%25

يوضّح الجدول أعلاه أنّ نسبة كبيرة من الأساتذة بلغت 75% اِتّفقوا على أنّ للإملاء غايات وأهداف كبيرة، فهو يُعزّز علاقة التلميذ باللغة، ويساهم في تنمية قدرته الثقافية ومهارته الكتابية، في حين يعتقد 25% من الأساتذة أنّ مادّة الإملاء غير أساسية وتنحصر فاعليتها في تعليم أسس كتابة الكلمات بشكل صحيح فقط.

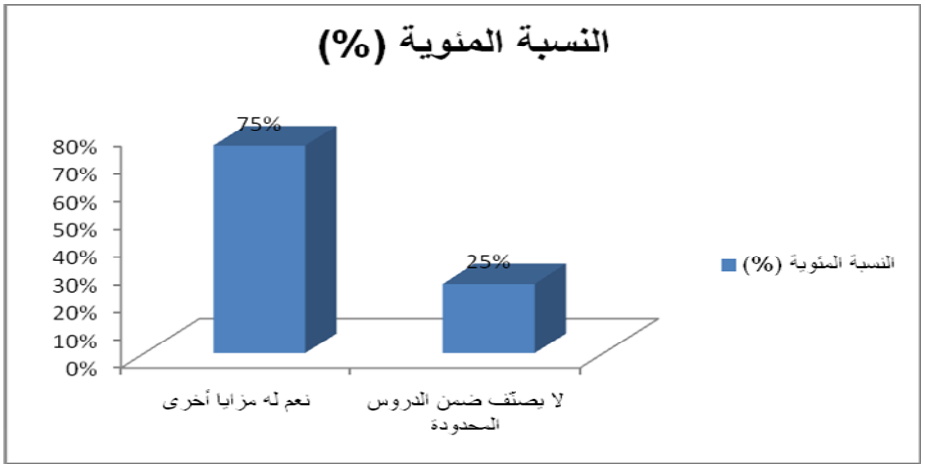

12) هل الإملاء يساهم في اكِتساب مهارة الكتابة؟.

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	12	%100
لا	00	%00

يؤكّد الجدول أنّ علاقة الإملاء بالكتابة هي علاقة تكاملية، فمن خلال الإملاء يكتسب التلميذ الكثير من المهارات منها مهارة القراءة، وترقية مهارة الكتابة واِستقامة السطور.

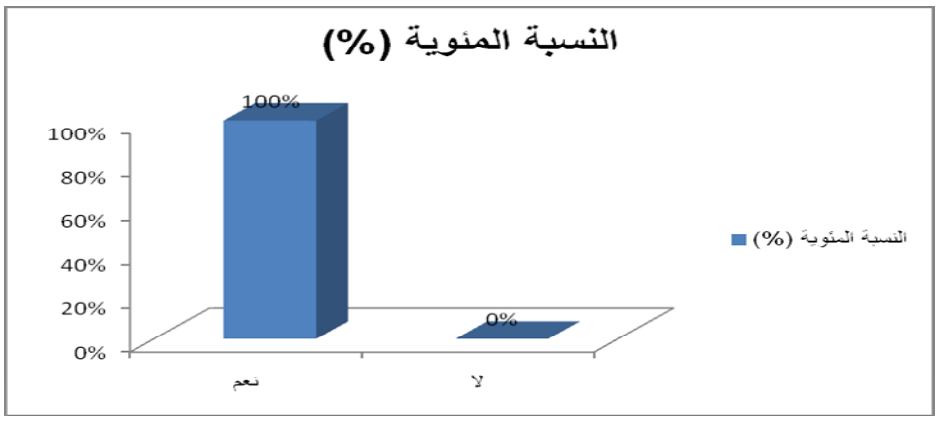

13) ما هو دور الإملاء في تحسين جودة الكتابة؟

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
له دور	12	%100
ليس له دور	00	%00

اِتّفق معظم الأساتذة على أنّ هناك علاقة قويّة بين الإملاء والكتابة من حيث تحسين جودة الخط، وتقييم الذات وتقبُّل الخطأ، وتدريب التلميذ على التصحيح وتنمية الذوق الفنّي من خلال عرض جمالية الكتابة.

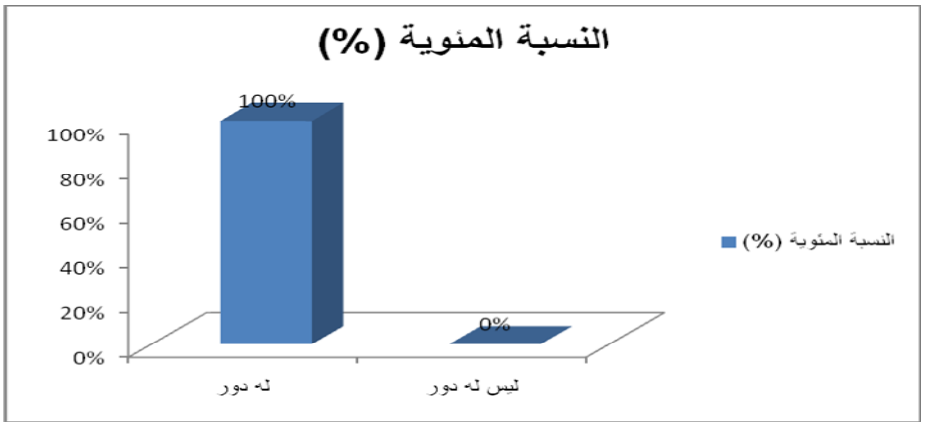

14) ما هي الطريقة الصحيحة والأنجع لتصحيح الأخطاء الإملائية؟.

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
بعد اِنتهاء التلميذ من الإملاء مباشرة	11	%91
في الحصة القادمة	01	%08

تُوضح الإجابة المدوّنة في الجدول أنّ أغلبية الأساتذة بنسبة 91% كان رأيهم أنّ الطريقة لتصحيح الأخطاء هي بعد اِنتهاء التلميذ من الإملاء مباشرة؛ حتى يترسّخ في أذهانهم ولا تتشوّش أفكارهم قبل مغادرة الحصّة، ونسبة 08% من الأساتذة يقولون في الحصة القادمة لاعتماد التلميذ على نفسه في تصحيح أخطائه في المترل بعد ذلك يتمّ مراجعتها في القسم.

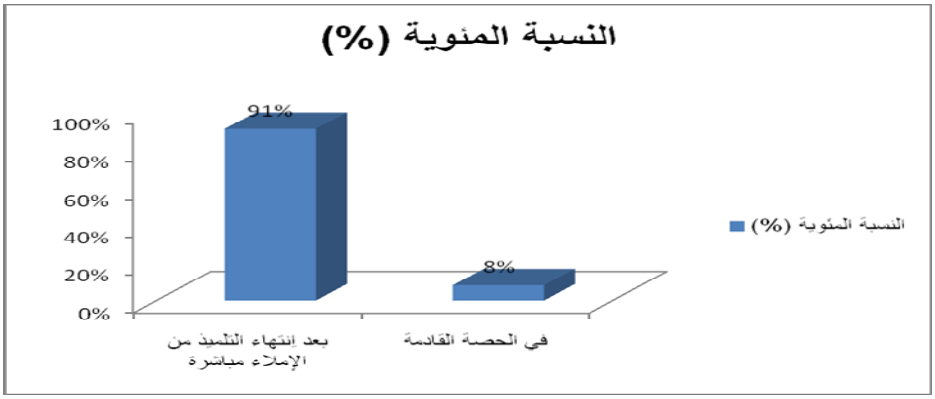

15) هل يتقيّد الأستاذ في تدريس القواعد الإملائية بالترتيب الذي قرّره المنهاج؟.

الإجابة عن السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	07	%58
لا	00	%00
أحياناً	05	%41

أغلبية الأساتذة وبنسبة 58% أجمعوا على تقيّدهم الترتيب المقرّر في المنهاج؛ لأنّه يفيدهم من ناحية الالتزام وتوحيد العمل بين جميع المؤسّسات خاصّة في إمتحانات نهاية الفصول، ونسبة 41% منهم لا يضطرون لتسبيق درس عن آخر، ويعود هذا في رأيهم لضرورة سيرورة الدروس.

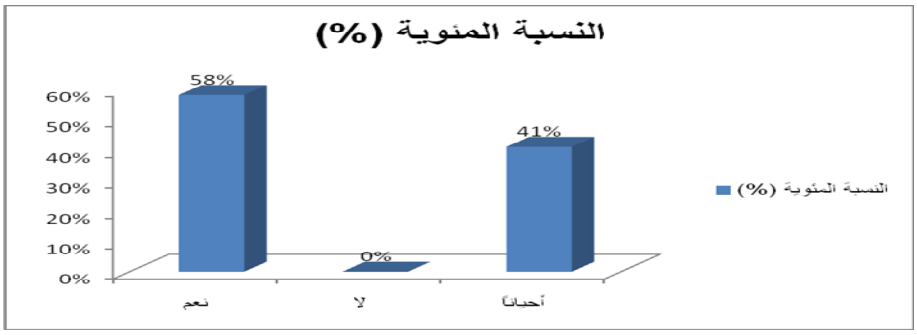

16) هل عدد الساعات التي قرّرها المنهاج كافٍ في تفعيل حصّة الإملاء (متضمّنة القواعد والإملاء والتصحيح)؟.

الإجابة على السؤال	التكرار	النسبة المئوية (%)
كافٍ	10	%83
غير كافٍ	02	%17

لقد كان هناك تضارب في الآراء، فمن الأساتذة من يرى أنّ الزمن المُخصّص للإملاء كافٍ وقُدِّرت هذه النسبة بـــ83%، أمّا النسبة الباقية التي قدرت بـــ17% فقد إشتكت من ضيق الوقت، وربّما هذا راجع إلى كثرة الدروس وكثرة عدد التلاميذ في القسم وهذا ما يصّعب عمليّة الاستيعاب.

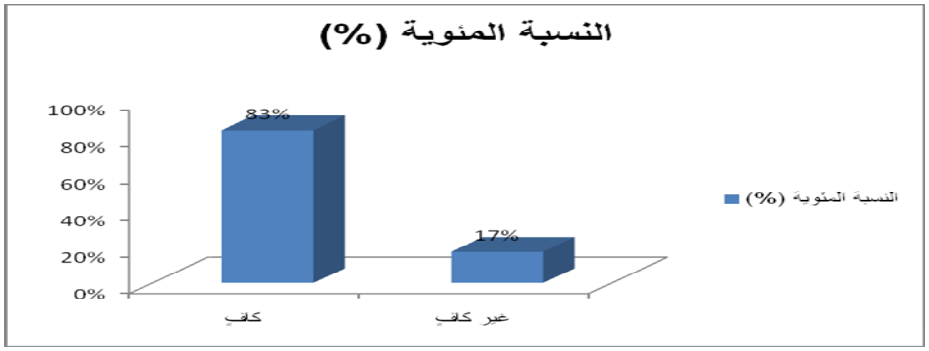

خاتمـــة

لقد أفضى بنا البحث في هذا الموضوع إلى جملة من النتائج، نجملها فيما يلي:

1- يُعدّ الإملاء وسيلة للتثقيف، فيه يتمّ الإدماج الفعلي للمعارف والقدرات، وبه يتمكّن المتعلّم من رفع مستواه التعليمي.

2- تؤدّي الأخطاء الإملائية إلى تدنّي مستوى كتابة المتعلّم وبالتالي يؤدّي به إلى الخطإ في الفهم.

3- لا يُمكن فصل الإملاء عن مهارة الكتابة، لأنّ البراعة في الإملاء تعني الكتابة السليمة، والمستوى اللّغوي الجيّد.

4- تتضارب آراء المتعلّمين حول حُبّهم لدّرس الإملاء، وهذا متعلق بمدى الصعوبة التي يواجهون في تعليمه.

5- الإملاء هو حصيلة إلمام المتعلّم بمجموعة من القواعد النحويّة والصرفيّة والكتابيّة، والفشل في أحد هذه القواعد هو بالضرورة فشل في الإملاء، فأغلب الأخطاء الإملائية التي يرتكبها المتعلّم هي أخطاء نحويّة نتيجتها إدراكه الخاطئ لهذه القواعد.

6- تكمن أهميّة الإملاء في أنّه يمكّن المتعلّم من تقوية إنصاته. ويُمكّنه من التمييز بين الحروف المتشابهة لأنّه يُدرّب العين على قوّة الملاحظة لكتابة الكلمات.

7- لحصّة الإملاء نصيب في المنهاج التربويّ، وهو في رأي أغلب المتعلّمين كافٍ، لكنّ كثرة الدروس وضيق الوقت يحُولان دون استيعابه بشكل جيّد.

وختاماً، نحن لا ندّعي أنّنا أوفينا الموضوع حقّه من البحث والدراسة، لأنّنا لم نتناول كلّ ما له علاقة بالإملاء، ذلك أنّ دراستنا أُجريت في مكان وزمان محدّدين على أمل أن نستكمل الجوانب الناقصة من البحث فيما يُستقبل من الزمان.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الملاحـــق

الملحق رقم (01):

الاستبيان

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: (25-35) ☐ (35-50) ☐
3. الصفة: مثبت ☐ متربص ☐
4. التخصص: لغة عربية ☐ تخصصات أخرى ☐
5. ما مدى حب التلميذ لحصة الإملاء؟

كثيراً ☐ قليلاً ☐ نوعاً ما ☐

6. هل يتمكن التلميذ في إدماج مكتسباته ومعارفه في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تعلّم القواعد الإ ملائية يزوّد التلميذ بمعاني وألفاظ جديدة؟.

نعم ☐ لا ☐

8. هل ينتقي الأستاذ الكلمات السهلة والمفهومة في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في حصة الإملاء؟

نحوية ☐ صرفية ☐

10. هل الإملاء يقوي حاستي السمع والبصر لدى التلميذ؟

صحيح ☐ خطأ ☐

11. هل يضف الإملاء ضمن الدروس المحدودة، أم أنّ له مزايا أخرى؟

....

12. هل الإملاء يساهم في اكتساب مهارة الكتابة؟

.....

13. ما هو دور الإملاء في تحسين جودة الكتابة؟.

نعم ☐ لا ☐

14. ما هي الطريقة الصحيحة والأنجع لتصحيح الأخطاء الإملائية؟

.....

15. هل يتقيّد الأستاذ في تدريس القواعد الإملائية حسب الترتيب الذي قرّره المنهاج؟.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل عدد الساعات التي قرّرها المنهاج كافٍ في تفعيل حصة الإملاء (متضمنة القواعد والإملاء والتصحيح)؟

كافٍ ☐ غير كافٍ ☐

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكويـــن و التفتيش
الرقـــم: 1016 **/م.ت.ت/** 2021

تلمسان في: 28 جوان 2021

مديـــرة التربيـــــة
إلـــــى
الطالب (ة) : سايح أمينة
جامعة أبي بكر بلقايد ـ تلمسان ـ
كلية الاداب و اللغات
قسم اللغة و الادب العربي

الموضوع: ب/خ التربص الميداني.

المرجع : طلب جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . قسم اللغة و الادب العربي

بناء على طلب جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . المنوه به في المرجع أعلاه . و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية و التكوينية .

نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذا التربص الميداني . على مستوى مدرستي : الحفظ التنسي . تلمسان . و المدرسة الجديدة منصورة . وذلك خلال الفترة الممتدة من : 28جوان2021 إلى : 30جوان2021 .

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمديري المؤسستين المعنيتين و التنسيق معهما لإجراء هذه العملية.

ملاحظة: 1. تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسستين المذكورتين أعلاه .
2 . الاتصال بأساتذة المؤسستين فقط و التعامل معهما.

مديرة التربية

الملحق رقم (03):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكويـــن و التفتيش
الرقـــم:1017/م.ت.ت/ 2021

تلمسان في: 28 جوان 2021

مديـــرة التربيـــــة
إلـــــى
الطالب (ة) : سعيدي أسية
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -
كلية الاداب و اللغات
قسم اللغة و الادب العربي

الموضـوع: ب/خ التربص الميداني.

المرجع : طلب جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . قسم اللغة و الادب العربي

بناء على طلب جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . المنوه به في المرجع أعلاه . و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية و التكوينية .

نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذا التربص الميداني . على مستوى مدرستي : الحفظ التنسي . تلمسان . و المدرسة الجديدة منصورة . وذلك خلال الفترة الممتدة من : 28جوان2021 إلى : 30جوان2021 .

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمديري المؤسستين المعنيتين و التنسيق معهما لإجراء هذه العملية.

ملاحظة: 1. تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسستين المذكورتين أعلاه .
2 . الاتصال بأساتذة فقط المؤسستين و التعامل معهما.

مديرة التربية
فوزية رشيد
أمين عام مكلف

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.**

أوّلا: الكتب:

1. الإملاء في اللغة العربية، سعد الدين أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

2. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، مصر، 1975.

3. أدب الكتابة وفنونها، سعيد محمد خالد، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2016.

4. تاج العروس من جواهر ا لقاموس، محمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة، بيروت، مجلد 8.

5. تدريس الإملاء (مفاهيم وتطبيقات): معالجة علمية وموضوعية لبعض مشكلات تدريس مادة الإملاء، نجم عبد الله غالي الموسوي (جامعة ميسان)، إصلاح خليفة اللامي (جامعة بصرة)، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2016.

6. تسهيل قواعد الإملاء والخط العربي، مي عبد المجيد حسن ولي، الدار العربية للموسوعات.

7. تعلم اللغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2015.

8. طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جاسم محمود حسون، جامعة عمر المختار، الدار البيضاء، ط1، 1996.

9. فعّالية استخدام الصور الكاريكاتورية في تعليم مهارة الكتابة، فوجي رهايو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2010.

10. قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبية، عربي- إنجليزي- فرنسي، أميل يعقوب وآخرون، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1987.

11. الكتابة والقراءة وقضايا العربية، مصطفى حركات، دار الآفاق، الجزائر.

12. كيف نعلم الإملاء والخط العربي، محمد الدالي، عالم الكتب، جامعة صنعاء، ط1، 1415هـ-1994م.

13. لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين محمد ابن مكرم الأنصاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1956.

14. اللغة العربية مهارة وفن، فهد خليل زايد ومحمد صلاح رمان، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015.

15. محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، سعيد ناصف، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة- مصر، 1417هـ- 1997.

16. المهارة اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، كلية الترجمة ابن رشد، ط1، 2016.

ثانياً: الرسائل الجامعيّة:

17. أهمية أسلوب المعاينة في الدراسة الإحصائية، دراسة تطبيقية العولمة في الجامعة الجزائرية، مقيدش نزيهة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف، قسم: علوم التسيير، 2009-2010.

فهرس الموضوعات

إهداء ....

شكر وتقدير ....

مقدمة .....أ-ج

الفصل الأول: الإمـــــلاء

المبحث الأوّل: ماهية الإملاء 5

1- تعريف الإملاء 5

2- أنواع الإملاء 6

3- علاقة الإملاء ببقية فروع اللّغة العربية 11

المبحث الثاني: شروط الإملاء وأهدافه 12

1- شروط الإملاء 12

2- أهداف تدريس مادة الإملاء 13

3- أهمية الإملاء 15

المبحث الثالث: علاج الأخطاء الإملائية 15

1- أنماط الأخطاء الإملائية 15

2- أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة 16

3- طرائق العلاج 18

الفصل الثاني: مهارة الكتابة

المبحث الأوّل: مفهوم مهارة الكتابة 21

1- تعريف المهارة 21

2- تعريف الكتابة 21

3- أنواع الكتابة 22

المبحث الثاني: الكتابة العربيّة 23

1- خصائص الكتابة العربيّة 23
2- مراحل وشروط تعلّمها 25
2-1. مراحل تعلّم الكتابة 25
2-2. شروط تعلّم الكتابة 26
المبحث الثالث: مكانة الكتابة 27
1- صعوبة تعلّم الكتابة العربيّة 27
2- أهمية الكتابة وأهدافها 29
2-1.أهمية الكتابة 29
2-2. أهداف تعليم الكتابة 31

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

1- الإجراءات الميدانية 33
2- مجالات الدراسة 33
3- العيّنة 34
4- أدوات الدراسة 35
5- منهج الدراسة 37
6- طريقة توزيع البيانات 37
7- عرض وتحليل النتائج 38
خاتمة 47
الملاحق 49
قائمة المصادر والمراجع 54
فهرس الموضوعات 57

المُلخّص:

يتناول موضوع بحثنا أهمية الإملاء في اكتساب مهارة الكتابة، حيث حاولنا من خلاله دراسة ظاهرة الإملاء وأثرها في تعلم مهارة الكتابة، محاولة منّا إبراز مكانة الإملاء في اللغة العربية، فباكتساب مهارة الإملاء نتحصل على أفكار وثراء في المفردات، ويتعوّد التلميذ على صفات تربوية نافعة كالدّقة والصبر والتحكم في الكتابة، هذه المكانة التي قلص بعض المعلمين وكذا المتعلّمين من فاعليتها في رفع مستوى التحصيل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الإملاء؛ مهارة الكتابة؛ الأخطاء الإملائية؛ الكتابة العربية.

Résumé:

Le sujet de notre recherche porte sur l'importance de la dictée dans l'acquisition de la compétence rédactionnelle, à travers laquelle nous avons tenté d'étudier le phénomène de la dictée et son impact sur l'apprentissage de la compétence rédactionnelle, une tentative de mettre en évidence le statut de la dictée dans la langue arabe. L'écriture, c'est une position que certains enseignants ainsi que des apprenants ont diminuée de son efficacité à élever le niveau de scolarité atteint.

Mots clés : Dictée ; Compétence rédactionnelle; Fautes d'orthographe; Ecriture arabe.

Abstract :

The topic of our research deals with the importance of dictation in acquiring writing skill, through which we tried to study the phenomenon of dictation and its impact on learning the writing skill, an attempt to highlight the status of dictation in the Arabic language. Writing control is a position that some teachers as well as learners have reduced from its effectiveness in raising the level of educational attainment.

Keywords: Dictation; Writing skills; Spelling mistakes; Arabic writing.